

# ساقيات الخيفاء

من الضراء إلى  
السراء

تحت إشراف:

دعاس ايناس

و. زهراء الأقاوي

مجموعة  
مؤلفين

.. و زهراء ..

كتاب جامع

# ساقيات الخيفاء

من الضراء إلى  
السراء

تحت إشراف:

و. زهراء الأقاحي

دعاس إيناس



الكتاب: ساقيات الخيفاء

النوع: نصوص وخواطر

تأليف: مجموعة كتاب

إعداد وإشراف: دعاس إيناس، و. زهراء الأماحي

مصمم الغلاف: و. زهراء الأماحي

النشر الإلكتروني: دار الفضل للنشر الإلكتروني

إصدار: 2022..

جميع الحقوق محفوظة، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل وبأي واسطة، سواء كانت ورقية أو إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ أو التسجيل أو الاسترجاع دون إذن خطي من المشرفين أو الناشر، تستثنى منه الإقتباسات القصيرة المستخدمة في عرض الكتاب.

# ساقيات الخيفاء

## زهر الربيع:

هي أرضنا كستها هذه الفانية رداء مزدوجا  
لتكون خيفاء تؤنس نباتا جف بعد ربيعهم  
ليسقى من ينابيع الحبر ويورق رطباً، وتزهر  
خيفاءنا أملاً وينبعث شذى عطرها في  
نفوس زارعها.



# ساقيات الخيفاء

## مقدمة:

كلما بكت الغيوم أسي رويت الأراضي، كذلك هي أنسجة أفئدتنا تبعثرها أخف العواصف وتستغل اصغر فراغ لتغرس فيه ما بسواده يغشى البصيرة ويسد الأوردة فتجف ينابيعها وتضنى أراضيها، ولكنها كذلك بأخف نسائم الأمل التي قد تأتينا من أي اتجاه نغفل عن تتبع مسارها ومنبعها، تبعث فينا الروح وتفك أسر الأوردة لتكون عيوننا تسقي بها أمثالها لتكون ينابيع أنس وود تهدي الأرواح المضطربة، هنا لن نكتب أحرف الأمل وإنما هي قطرات سنروي بها صفحات الخيفاء وان صعب علينا تصفيتها من شوائب الأشجان فعلى الأقل كانت حقائقا في صدقها ووضوحها جليلة نقية عند وصولها.



## إنك سارت الروح

أنسى كثيرا ولكنني أتذكر كل شيء،  
فجأة ودفعة واحدة بت أسرف كثيرا  
في السهر حتى ذبلت عينايا من  
التعب، ثم أنام كثيرا دون أن أضع  
منبه ليقاظي،

لماذا أستيقظ من الأصل؟! ما الذي  
ينتظرنى؟ أنا التي تنتظر هنا وحدي،  
أنتظر أن أكف عن الإنتظار!! أعيد نفس  
القصة منذ أعوام وما زلت في كل مرة  
أسردها وكأنها المرة الأولى حتى  
تعلقت بالحزن الذي بداخلي، أنا التي  
تتكلم كثيرا دون إنتباه لما يقال ثم  
أصمت و كأن أيدي العالم أجمع قد  
أطبقت على فمي، أنا التي تحب  
الإبتعاد ولا تعرف الطريق، أنا التي تود  
المشي وليس لديها وجهة، أنا التي تقرأ  
حتى ذبلت الأحرف في عينيها،



وتكتب حتى ينتهي الكلام، أنا التي في  
لحظة ما من حياتي قد أحببت العالم  
وملأت جوفي بحبه حتى وصلت  
إلى هذه الدرجة من اليأس واليأس، أنا  
التي إنتزعت مني الحياة الثقة تجاه  
كل شيء، أشعر في داخلي بإرتباك  
يجعل نبضي يتسارع فأغمض عيني  
فيهجم جيش الذكريات داخل رأسي  
وأسمع صوت إنكسار شبيه  
بالزجاج بداخلي وتضييق أنفاسي  
داخل صدري ويصغر العالم بأكماله  
في نظري ، تبا أحس بأنني سجين  
داخل قفص الثقة التي منحتها وأشياء  
غريبة بداخلي لا يمكن وصفها ، كل  
يوم أستيقظ، لأدرك بعد خمس أو  
عشر دقائق كم أنا حزينة ولا أحد  
يشعروكم أرغب في البكاء ولا أحد  
يرى



وكم أصرخ ولا أحد يسمع أود إنتهاء  
كل هذه الأشياء المزريّة في داخلي  
أود ذلك وبشدة

بقلم الكاتبة:  
.. مدعاسر إبناسر من الشلف ..

ويحدث ان تكبلنا سلاسل الذاكرة وتفرض علينا ان  
نرقص رقصات عنوة خلف اعينهم ونصبح أسرى لمحاولات  
الإفلاة



## وَأَبْدَأْتُ خَيْرَ عَمْرٍ

أيا رهامٍ قد هفا... نشَّ في الخد ما  
اختفى... والهفُّ في مقلتيَّ باكٍ وما  
جفى...

\*\*\* إن الحزن وإن غاب أوَّابٌ \*\*\*  
فدم اليمام على ثوبهم دمٌّ أرجوانٌ...  
وهم بيض الثياب زهُرُ الضواحي  
والسناؤُ خوانٌ... والنزيعوبُ بين  
أقدامهم و كأنه في أعماقه تحجى  
بدل الطحلب مرجانا...

\*\*\* فويِّبَ رفاق النعال إذا نظروا ما  
عرفوا أشنفو هولا أم أقرتُ أعينهم  
ضياءً ونورا \*\*\*

فما أحطتُ بعلم بعدهم إلا بالدمنة  
الغبراء تملؤني... قد كملتُ شمسي...  
وأحرفي ذوائبها تغشي عليَّ انظاري...  
وما عدتُ أسمع أو أرى إلا زحيرا  
منكلا...



\*\*\*صمتي وبوحي قد تسوّموا قرحي  
فاشدد غنظا\*\*\*

يسائرون صبري الضامر يوماً بعد  
يوم... ولم يتبقى من الهدم سوى امتار  
ألفٌ بها نفسي... ككفن سكبتُ  
عليه حبري... وسجحت الأحرف  
مخضوضعات مهيبته... فتملّكها  
صمت خبوس يكاد يعصر القلب من  
وصب...

\*\*\*فاني الشعثاء دخاني نبات كان  
للأتي السرب\*\*\*

قد راح اليمام في ثوبهم ومامن  
وقاف... فباتت الآهات تصافن  
اضلعي... وتُركت اللحام للقمر...  
فتمايلت الأقدام مامن  
مستنهضات...

\*\*\*فمالي كيف أنتصي\*\*\*



وأجهشت الروح وسحب الدمع  
يسري في الليالي خفية... وخشيتُ  
الذنب لرجائي منية من سرارتي...  
ودنوت وددت ركبتني..  
\*\*\* وماعدت اقف إلا عزاء \*\*\*  
وماعدت اقف إلا عزاء على شبك  
شاهد عليَّ يوم موتي... وما قد  
يتداوله الورى... ما الهجاء قوألُ  
بحضرتها ولا الرثاء بقوأم بهيبتها... وما  
يصح القول بعد كل الذي مضى...  
ضنى الحبر\*\*\* واصابت الأوراق عقمًا  
\*\*\* فكان مولودها عدما \*\*\*

بقلم الكاتبة:

..و. زهراء الأقاليم من الجزائر..

فجأة يصبح كل ما قد يستحق القول يوما ما عدما، اذا  
تعبت الروح ومل القلم الكتابة وعجزت الاوراق  
عن تقبل الاحرف.



## معشوقة الألم

احتسيت قهوتي متمسكاً بفنجانني  
بكلتا يداي، خوفاً أن يسقط مني  
وينكسر، فقوأي قد خارت، وحقدي  
على الإنكسار تجاوز الكيد العظيم  
بأطنان، رأسي يؤلمني ألم حاد كحدة  
سيف شخص يود أن  
يثأر، \*\*\* شهيق \*\*\* زفير  
أكاد أختنق، مراقبة الألم لي تحبطني  
و كأنني حبيسة الإنعاش تحت سماء  
العناية المشددة، نعم والله هذه الأخيرة  
لا ترفض أن تصبح المعاونة  
المشددة، فالألم لا زلت في عينيه  
رهينة، ماذا يود مني أليس له غيري  
ليدشغل به؟ تباً لها أوده أن يضيع ولا  
يستطيع العودة، وأن يعود أدراجه  
وينسحب مني،،، لكن عسى أن يكون  
قد اعتاد رؤيتي فقد صرت له المأمّن  
الوحيد، والسند الضام



لهذا طُوق رُوحِي وِباتِ يَعِصِرُ  
بِقَلْبِي، وَأَنَا الَّتِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَهَا  
خَاضِعَةٌ لَهَا، فَأَرْجُوكَ أَيُّهَا الْأَلَمُ أَغْرَبَ  
عَنْ وَجْهِهِ، فَقَدْ رَشِفْتَ مِنَ السَّهْرِ  
الْمَزِيدِ، لَمْ يَعْذِ لِي طَاقَةٌ وَتَأْ كَلَّتْ  
رُوحِي كَمَا يَتَأْ كُلُّ مَعْدِنِ  
الْحَدِيدِ... أَرْجُوكَ ارْحَلْ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ  
الْوَجْعَ فِي الرُّوحِ مَتَسَعٍ، كَفَانِي  
صَفْعَاتٍ، وَأَنَا الْوَحِيدَةُ الْمَذْسِيئَةُ  
،رَسَمْتَ بِسَمْتِي بِنَفْسِي لَكُنْ هَيْهَاتَ  
وَيَأْتِي الْحُزْنَ يَعَانِدُنِي لِيَتَفَنَّنَ فِي رَسْمِ  
دَمْعَتِي، مَيْلًا وَأَلْفَ مَيْلٍ ابْتَعَدَ عَنِّي  
أَرْجُوكَ، لِمَاذَا تُكِنُّ لِي كُلَّ هَذَا السَّوَادِ  
وَأَنَا عِدْوَةُ الْعَتَمَةِ؟ لِمَاذَا تَدْفَعُنِي فِي  
جَهَنَّمَ الدَّوَامَاتِ وَالتَّرَهَاتِ؟... أَلَمْ  
تَشْفَعْ لِدَمُوعِي، أَلَنْ تَرْحَمَ ضَعْفِي، أَمْ  
أَنْتِ تَعَشِّقُ تَوْسَلَاتِي الْمُنْكَرِيئَةَ، حَرَامٌ  
عَلَيْكَ! فَأَنَا الْوَرْدَةُ الَّتِي ذَبَلْتَ قَبْلَ أَنْ  
تَزْهَرَ،







# عائلة في مستشفى العام الماضي

لا ازال عالقة في مستشفى العام  
الماضي...

كل ما أريده حقا أن اعيش خارج  
أسوار الا كتئاب مجددا...

كعادتني مستلقية على السرير ذو  
الوشاح الأصفر، لا ادري ألونه حقا  
أصفر او اصفر من كثر ما انا جالسة  
عليه

مقيدة بأسوار التفكير المفرط  
ضجيج سيارات، حوكة حافلات،  
اصوات تأتي من بعيد لا افهم ماذا  
تريد؟ كيف أتخلص من هذه الدوامت  
الابدية، هل سبق وشعرت بالغرق؟ لا  
اخفيكم سرا، انا اغرق الآن نعم اغرق  
بكل هذا الضجيج، كلام وحديث،  
لقلقة لسان، اصطكاك اسنان، شهيق  
وزفير لا يطاق، همس ووشوشة،



وقع اقدام، ارتطاد، صرير ابواب كلها  
تدور وتدور داخل رأسي  
وتلك العقارب لا تكف عن الدوران  
تضمن انها تصنع الألحان  
لكن صوتها مزعج كالفرنجان  
كل الأمل الذي كان يعم داخلي قد  
تلاشى،

هل هناك من يعيد لعتمة ذا كرتي  
اشراق الذكريات، اين انت يا أمي،  
لما طال غيابك هذه المرة، الحقي  
بابنتك، قد انشق صدرها الى انصاف  
اما عن روحها فقد ماتت،

لم تعد تحس بشعور واحد، داخلها  
دوامة كبيرة تحوي مزيجا من  
الاحاسيس

تتخبط فيها والكآبة والحزن  
والخوف والضعف والهوان  
كل هذه الاحاسيس ساهمت في  
اغراق روحي



كل ما اريده ان اتحرر مما انا عالقة  
فيه

اي عقل ان اظل هكذا بقية حياتي، واي  
حياة وانا جثة تتنفس، انا وقعت في  
مصيدة الهلاك وبات الموت هو  
الامان

لا شئ ينتشلني مما انا غارقة فيه  
غير الموت،

غريب حالك ايها الموت أخذت  
كل من كانت حياتي تركز عليه  
وتركتني اتخبط في دهاليزي تركتني  
اشتاق الى نسيم الحياة وعبير  
الذكريات وسعادة تلك الأيام وعبق  
الأحاسيس

تركتني وحيدة معلقة بين الحياة  
والموت اطفو هنا وهناك، خذني  
رجاء، اطلب منك وبلطف أن  
تمسك يدي وتأخذني



الى الدرب الذي اخذت اليه كل  
سعادتي، سأكون ممنوناً لك بعدد  
النجوم وبحجم السماء...

بقلم الكاتبة:

.. أبة بن ناجي من جنشلة..

وعاشرتنا أغطية قماش الأسرة حتى عشقناها،  
وبتنا نرجوها بدل الاصفرار بياض يلف اجسادنا،  
ولكن هذه المرة لن تكون تمثيلية وفاة، انما  
الخلاص بمجد ذاته.



## ناقوس الألم

ارجوحة هي الحياة ، تدحرجني كل مرة  
على انغام اليأس ، احاطني نفسي على ايام  
انقضت ، جعلتني حبيسة الظلام ،  
نسمات الريح تداعب خصلات شعري ،  
وقوة الاكتاب تسلط الضوء لي ، إنها بالكاد  
تكشف ملامح خيبتني لمرات ، إنني  
متعبة حقا اتفقد كل حين فكرة تراودني  
وادقق فيها مرارا وتكرارا لكن لا جدوى من  
ذلك ، غير أن نبض قلبي كاد ينعدم ، و  
رمشة عيناى باتت ذابطة خافتة ، تكاد القول  
دعيني و شأني ايتها الفتاه الشريرة ، نعم  
انت شريرة ارهقتني بطيبتك طيلة هذه  
السنين ، لم تبالي بدموعي المتهاطمة كأنك  
زوجة اب سندريللا ، تسلميني تأشيرة  
الذهاب لعالم افتراضي توهميني بتحقيق  
امنيات صارت من الماضي اللعين ،



، قد كررني كل لحظة بخفقاتك اللامتناهية  
حتى بات جسدك نحيف كعارضتة لازياء  
اوروپية ، لم يلاحظ أي قريب ذلك ، غير  
تلك الصديقة الجوهرية وهي تحا كيني بين  
الامس واليوم ، بين الضحكات التي غزت  
مبتسمي كل لحظة ، واليوم بسمات طفيفة  
ارسمها على مقلتي للتخفيف على  
مستمعي ، رجفة بين شفاتي كرجفة فقير  
أوهمهم أحدهم بالتكفل بالمبيت ، فأمسي  
ولم يتذكر حال ذاك الكهل البسيط ، تنهيدة  
بين الشهيق والزفير تشرح حال الاسير  
القاطن بين ضلوعي المسكين ، من شدة  
صدى صوت الانين ، فعجبا لقول الحياة  
هدوء وأنا بين صرخة شرايين الوتين ، هانت  
صدقاتي وهانت فراقاتي وهانني الجميع  
و كأن في مخيلتي لن أهون ، فماذا اخيط ؟  
جرح بحجم ارض لا يخيط.. لا اريد عزلة  
غير انني سئمت الخيبات ،



وتنازلت على المغامرات، وحبست  
الامنيات، وتهافتت الكلمات على رأسي  
كالطلقات، هذه تفقدني صوابي وتلك  
تفقدني. دمائي وبين هذه وهذه براكين داخلية  
تثير حمما نارية، كبدتني اشعر بالمأساوية.  
وسلبتني لذة الحياة اليومية...

بقلم الكائبة:

.. شرأبطلة سهبطة من زبسة..

عندما تهيج الافكار نجعل منها خلية تبني حطام أمواجنا  
العالية فتركبها وهي محاولة العوز، فتستمر في  
اغراقنا دون ان تدري.



## مجموع إعراف

صدقيني يا صديقتي انا لا أعرف أين  
أذهب في هذا العالم الواسع حين  
تحشرنني الأيام السوداء، في زاوية لا  
تتعدى موضع قدمي المرتجفتين.. انا  
لا أعرف الى أين اتجه، فلا مخارج  
طوارئ للحرائق التي يفتعلها الآخرين  
فينا ولا لافتات في دروبنا تُشير إلى  
وجهة النجاة، انا لا أرى النفق كله  
لأتمكن من رؤية الضوء الذي فيه،  
جسدي منهك معظم أعضائه ماتت  
لكني لازلت صامدة ربما لفترة قصيرة  
لكني صامدة.. في داخلي ما يكفي من  
الجحيم .

صدقيني إنما هذه الحياة نقطة سوداء  
عملاقة، لا بياض فيها، وقلوب من  
نحبهم، ثقوب سوداء تبتلع كل  
محاولاتنا للفرح.

كم مرة يجب على الإنسان ان يموت



لكي يموت للأبد؟ لقد تعبت! وأشعر  
بأنها كافية كي أنطقها كنداء أخير أو  
أكتبها في الرسائل وأنقشها على  
صدري. تعبت وهذا يكفي للرؤية  
البيضاء الاخيرة لا الانتصار ولا السلام  
فقط تعبت هكذا كما هي. لقد  
تعبت! من العيش بلا أمل، بلا رجاء،  
ولو تعلمين كم هو مؤلم أن يعيش  
المرء أياما كاملة خالية من خيط أمل  
وحيد، او نقطة رجاء أخيرة. تعبت  
من الإختناق صامتة، والموت مرات  
عديدة، لا تحصى ولا تعد، تعبت.  
فمن سيتكفل بإزالة آثار الموت عن  
شحوب وجهي؟ من سينفض عن  
قلبي كل هذا التعب؟ من سيدزيل  
هذا الشقاء من زوايا قلبي؟ من  
سيخلصني من هذه الدائرة اللعينة  
التي تدور للأبد؟ لا تكاد تنتهي الأسئلة  
إنها كثيرة، كثيرة جدا،



كعدد المرات التي تمنيت بها لو  
أنني شيئاً آخرأ أقوى لأحميني  
كطقتي الوحيدة، شيئاً أكبر، أتمع  
من كل هذا التعب، لأخلصني من  
رائحة الموت، ومن دائرة الألم التي  
تدور، تدور ولا تكاد تقف، من الشقاء،  
وكل الأسئلة، تعبت من حنيني، ومن  
قلبي و كل الدمعات التي ذرفت بها  
جدوى من كل النظرات التي لم  
أستطع إيقافها قبل أن تخرق  
جلدي، تعبت كثيراً، من أن تنبذني  
كل الأمكنة، من الخوف والقلق  
تعبت أكثر من نفسي، و من خوفاي  
الذي بات يورقني، متعبت، بثقل  
أيامي، بخفتي، بالعابرين مني والعبارة  
منهم، بلجوي، بالمدن التي أحملها  
في حقيبة سفري، بحقيبة سفري،  
تلك التي افتحتها في الفنادق  
والارصفة والمحطات، فتسيل منها  
الدماء والذكريات بدلاً من الثياب،



بالاشخاص العالقة اسمائهم في  
حنجرتي، بالأيدي المعلقة في  
تلافيت تا كرتي، ولا تكف عن  
التلويح، بجمجمتي الضيقة  
والمكتظة بطوابير الأصوات. بكلمة  
أستودعك الله، وكل ماتحمله في  
جوفها من تبعات.

متعبّة من كوني انا.. من التفاصيل  
الصغيرة التي تتفرع منها آلاف  
التفاصيل، أنا مُتعبّة ومرهقة مثل  
سكة حديد، مثل طريق سريع، مثل  
بلاد تكّدت على صدرها  
الكوابيس. انا متعبّة وأريد الوصول  
إلى تلك، النقطة التي تفصل بين  
عالمين، النقطة التي لا أشعر بعدها  
بألم. أريد الوصول للصفة الأخرى.  
للقوس الثاني الذي نغلق به عين  
الحياة وننام أمنين.



أو كتفاً قوياً يا صديقتي أرمي  
عليه ثقل رأسي، وأبكي.. أبكي،  
و كاني لم أذرف دمعاً مالحاً من  
قبل.

بقلم الكاتبة:

.. صبرينة بن صوفية من عين الصوفية..

قد نصادف في دربنا من المغبات ما تثقل على  
كاهلنا ونواجهها بكل حكمة واتزان، لكن أرواحنا  
تعبت فتصبح المنية اخر رجاء.



# خطام أبيك

شقات.. ألام.. آهات.. صرخات  
من الأعماق لكن... لكن بدون  
صوت هذه أنا وهكذا هي حياتي  
تشبه لوحة فنية باللون الرمادي  
لا روح فيها.. لا ألوان تزهيها.. باهتة  
لا تجذب أحد

داخلي فارغ وخارجي شبه  
منقرض

الدقائق.. الساعات.. الأيام والأشهر  
كلها متشابهة لا شيء جديد  
يحدث حُكم عليّ أن أعيش حياة  
منعدمة خالية من كل شيء حتى  
الضحك لا يزورني

...أحرام؟!... أحرام أن يبتسم وجهي  
الشاحب..!؟!

أعيب أن تتورد خدودي الجافة..!؟!



لا أملك شيئاً حقيقياً سوى آلام  
وقلبٌ مُحطَّم لكنني ألفتُ  
حياة الزيف أقدم إبتسامات  
لهذا وذاك وأنا على حافة الإنهيار  
ومع ذلك

شخصيتي قوية ..  
لا أشكي لأحد ولا أبكي أمام  
أحد.. لا أسمح لأحد أن يرى  
ضعفي سوى خالقي.. ظاهري  
صلب يوحى أنني لا أبالي بشئ  
.. لا مرض يهزمني ولا هم  
يغلبني كل هذا  
ولكن...

داخلي لا يعلمه أحد بكائي..  
مرضتي.. هممي.. كله في قلبي  
إلى حد الآن أنا أظهر بكامل  
قوتي لكنني أتناثر شيئاً فشيئاً  
إلى أن أختفي ...



لا أحد يلاحظ فإبتسامتي  
الدائمة تُخفي كل شيء.. كن  
معي يا الله أخرجني من هاته  
المتاهة  
إمنحني فرصة لأعيش بسلام.

بقلم الكاتبة:

.. سهيلة ماضي من الجلفة..

عندما تتقن في رسم لوحات ظاهرها زيفا،  
يزداد فراغ باطننا عدما .



## أسيرة جدران غرفتي

! ككتاب عميق يجتاح قلبي و يفتح فيه  
ثقب اسود ، دوامة من الحزن و الذكريات  
الجارحة ، ما لا نهاية من الوحدة ، فقد  
أصبحت أسيرة لجدران غرفتي ، بعد أن  
كنت كالطير ، حتى قطعت اجنحتي قبل  
أن تنبت ريشها و اطير ، عتمة غرفتي  
تقيدني و كأنها كفن اسود ، تلفني من كل  
مكان ، تعزلني عن العالم ، و عن بهجة الدنيا  
، فقد غابت شمسي و اصبحت نهار لي و  
ليلي دوامة احزان ، لقد انطفأت الحياة  
بداخلي ، بات كل شيء ثقيل لا يحتمل ،  
فكل هذا الحمل أصبح ثقيل على روحي ،  
حتى إلتوى به كاحلي ، أصبحت مجرد  
جسم بلا روح ، فروحي هائمة في ذكريات  
الماضي ، كرهت الحياة فقد أصبح ذوقها  
مر في لساني ، لا احتاج لا الحضن ، لا  
السند ، لا القريب و لا الحبيب كل ما  
احتاجه حفنة تراب ترمى على وجهي



و انا وسط حفرة في الارض تفصلني  
عن الحياة و بلا عودة ، احتاج جولة في  
الليل بين القبور لربما اجد روحى أسيرة  
هناك فأرجعها فتعود لى الحياة ، لقد  
مت و انا على قيد الحياة .. أم أن  
الحياة هي التى ماتت و انا على قيدها  
، حتى و إن زارتني الموت فقد تجدني  
مت منذ الأزل ، فكيف لها أن تقتل  
شخص ميت من الاساس ، كيف لى  
ان اقف على قدمي و قد كسرت ،  
كسرهما الخذلان في كل مرة و لكن هذه  
المرة لم تكن كأي مرة ، اريد الخروج  
من هذه الدوامة و لا اعرف كيف ،  
كيف سأجد مخرج هته المتاهة ،  
كيف أخرج من داخل الثقب الاسود  
الذي بلعني ، ضحكتي ، بهجتي و حتى  
ابتسامتي اماتها العتاب و القيود ، أردد  
في كل مرة أن الله سيهونا من سابع

سما ..



و لكن في كل مرة يشتد ضيقها اكثر و  
اكتر اشعر و كأنها تمزق اعماق قلبي و  
لكنني لا استطيع الصراخ فقط اسمع  
أنين قلبي و بقايا من تلك الذكري  
الأليمة تتراعى هنا و هناك ، أطياف  
تدور حولي ، شيء يهمس في اذني انني  
لن استطيع الوقوف ثانية ، و لكنني في  
كل مرة أقول انني سأخرج منها بسلام  
و اتعافى و لكن هذه مجرد أكاذيب  
تبنيها مخيلتي لأبقى على قيد هذه  
الحياة التي هي أصلا عبارة عن كذبة ،  
اتعرف الأمر شبيه بماذا؟! الأمر  
أشبه بأن تضمد جروحك بشريحة  
ليمون ، اشعر و كأنني املك أجنحة و  
لكنني غارقة وسط المحيط، تشع الارض  
من حولي خريفا ، و تريدني أن ابقى  
بسباتي وسط عتمة غرفتي و غريقة  
احزاني ، و قلبي قد اصرد على الربيع ،  
فروحي تناجي فما من مغيث ،



الكل في حاله ، تلك الليالي من  
الجهاد و الدفاع عنك و كل تلك  
التضحيات من أجلك و قد خذلتني  
فيها و قد وثقت فيك ثقة موسى في  
رب السماء ، لكن هذا لم يكن خطأك  
بل كان خطئي ، أصبحت بحاجة إلى  
قلب صناعي لا يتألم و لا يشواق و لا  
يحب ... بل ينبض فقط ليبقى على  
قيد الحياة ، اريد الصراخ و العتاب  
اريد البكاء و لكنني أهركت لا تجد شيء ،  
اجمل من الصمت و العزلة عندما  
تخيب الضنون ! لا بأس فقد أصبحت  
مجرد كتلة من الصمت و الكآبة . في  
شقتي ، كل شيء لا يتسع لأكثر من  
كرسي واحد في المطبخ مثلاً اترك  
دموعي تجلسُ عليه فيما انا اقطعُ  
بصل الخبيثة بسكا كين الأنين ،



ومقبضُ الباب ايضاً لا يتسعُ لخمسة  
أصابع كنتُ افتحُ الباب بأصبع  
واحد تاركاً الأربعة كسناجب تتسلقُ  
أغصان الكآبة وحدها صورتك  
المسمرّة على الجدار كانت تتسعُ لي  
و لفيل وحدثني ...

بقلم الكاتبة:

.. فأطمة مأمومة من سوق أهراس ..

تفيض الجبال اذا زودت ماء ولكن الانفس تجف وترد عنها كل  
سقي ، واذا ضاقت بها الجدران تنزلها بكل سعة رحب  
فتعيش فيها مية ويقتل فيها كل ما هو حي .



## طعنات الزمن

آخر ما أملك من ذكريات...  
لحظة ظننتها عابرة لكنها.....  
ركضت الأيام بسرعة الريح. وفجأة  
ركنت على عتبة صدري وكأنها كرة  
ثلج تكورت هناك أشلت حر كتي...  
عقارب ساعتني جمدت بمكانها تأني  
الحركة وكأنها تعاقبني على أمر كان  
أكبر من طاقتني. تلك الطاقة التي  
كبلتها المشاعر الصارخة بين جدران  
غرفة رمادية كئيبة..  
اليوم بات كل شيء في نظري يشبه  
بعضه لا الألوان ترضيني ولا الفصول  
تعينني. كلها متشابهة على مدى الأيام  
والسنين. فلا جديد يُذكر ولا قديم يعاد..  
الأفكار نهشت عظامي وأصبحت  
كدودة الأرض إستكنت بداخلي قبل  
أوانها. عذرا؛ هل مت !!! على حسب  
ظني لازلت على قيد الحياة...



الزمن متواصل وعقلي متوقف وسط  
كومة ذكريات ترفض أن  
تعتقني. قتلني الممل وأرهقني عدم  
الذسيان. صورة غائب تظل تلاحقني  
ككابوس مرعب يأبى الإستسلام  
أينما وليت وجهي أراك أمامي و كأنك  
فقط بالأمس كنت هنا. والأصح في  
ذلك أنك لم ترحل يوما عن ناظري.  
ولكنك بقيت القريب البعيد. لا قريب  
يسعدني ولا بعدك يريحني. نار  
! كذويت بها.

ليالي وردية نسجتها في مخيلتي كي  
أهرب من عتمة حياتي. بت الليالي  
أخط نصوصا تثلج صدري وتكون  
منقذي من شبح الواقع. وأقنع بها  
نفسي أنني ابنة اليوم. وأنني على سطح  
القمر. ولكن... أفكاري أستنزفت في  
أحد قصصي الحزينة التي كتبتها من  
وسط وجداني التي كانت تملأها  
قناديل البيوت العتيقة...



فكم أتوق اليوم لأخوض غمار رحلة  
أخرى وسط الوهم. ولكن كل ما  
أملك من حروف صرفتها على  
ميزانية الزمن الجميل.  
صرت أشبه بصبار وسط حديقة  
جميلة. الناس من حولي يحومون  
لأخذ صور مع الورود الملونة. وأنا  
شيء محضور. لا يصلح الإقتراب  
منه. أفتح ذراعي للجميع على مدار  
السنة، ولكن من المستحيل أن  
يحضنني أحد. لأن الوجدع مني قد  
يصل أجسادهم. هكذا يروني!! نبتة  
ضارة وأنا في الأصل ثمرة نافعة...  
الوحدة والتأمل قتلوا جبهتي كنت  
أصب إليها كثيرا. والآن فمن سأشبهه  
غير القنفذ الذي يحتضن نفسه كلما  
شعر بتوهج الخطر من حوله. في  
نظرهم أنا مجرد كومة شوك  
ضارة. ولكن بالحقيقة أنا كومة مشاعر  
مرمية على حافة الميدان.



كم أحتاج للبكاء على كتف سند  
ثابت. ليس كأبي سند. حتى وإن كان  
جدار غرفتي الرمادية فلا بأس بذلك.  
المهم أن تكون الألام مؤقتة. وترحل  
في ثانية أشكو فيها بثي وحرزني.  
أسند جبھتي المعتصرة بألم الفراق  
على الجدار الصلب وأخبره أن تلك  
الصورة رحلت ولازالت. ولكن كل  
الطرق لا تؤدي إليها. وفي نفس  
الوقت قد تؤدي إليها...  
فهل من حلول !!

لا أخجل من بكائي أبدا. فهذا ليس  
بالعيب أو العار. وإنما العار حين تبقى  
متجهما لأمر مكتوب عليك وتلوم  
غيرك فيه. العيب حين تقف  
مكانك تنتظر من ينتظر سقوطك  
فتلبي رغبتهم بكل سرور وانت في  
ثوب غباءك لا تعلم. وتعطيهم  
الفرصة ليركلوك ككرة قدم هنا  
وهناك.



وتصبح حينها أضعف مخلوق على  
وجه الأرض

قلت الكثير في حياتي عنك. ألم  
تكتفي؟ بسببك رحلت روحي بعيدا  
عن جسدي. ماتت إبتسامتة طفولية  
كانت تزين ثغري. ذبلت نظرات  
رزينمة كانت تنبعث من أجمل  
عيون في الكون...

اليوم أشعر أنك تقف على حطام  
قلبي الذي شتته بيديك وتنظر  
لعيونني التي باتت مظلمة باهتة  
وأنت طبعا لا تلام لأنك تجهل كل  
هذه الأسطورة الفريدة من  
نوعها. دفنتني بعمق الأرض وأنا لا  
أزال على قيد الحياة أشاهد حياتك  
كيف تسير...

فهل توقفت حياتي حسب  
رأيك !!؟

حتما لا أدري



ولكن لا بأس إعتدت على الخيبات  
وبوجود المصائب بجانبى، إعتدت  
على الظلام الذي أصبح صديقي  
الدائم... أتقن حتى الكتابة وسطه  
دون أن أحتاج للنور...  
كل دفاتري تحمل نفس الحرف  
وكل أحلامي تذكر نفس الاسم. نفس  
الوجه. نفس الملامح والتفاصيل...  
ألم تستوعبني بعد !!  
أنا الكاتبة المتيمة بحروف الحزن  
والهجاء، أنا من جندت قلمي ليكون  
عاشق في زمن الحرب القاسية...  
ألم تفهمني بعد من أكون !!  
أنا الفراشة الضائعة وسط رياح  
عاصفة. أنا المسطرة لحروف العشق  
الضائع والصدقة الوهمية. أنا من  
جعلتك بطلا لقصصي. فأبيت أنت  
إلا أن تكون شخصية ثانوية في كل  
حكاياتي الجميلة. وواقعي الأليم.



كلما إفتقدتك هربت لأحلامي  
أبحث عنك علني أكون لك وتكون  
لي...

أبحث وسط الشوارع عن أما كن  
خطواتك فتخبرني الريح أنها محتها  
من الوجود. فأعود خائبة مثخنة

بالجراح...

الآن أهركت أن كل شيء، إختار البقاء،  
معك وبين أحضان حظك الزاهر...

وسط عتمة الليل تسمع سوى  
طقطقات حدائي تكتب سمفونية  
حزينة. تطرب الأذان المشوهة بحب  
خادع...

تجدني أتنفس دخانا صاعدا وعيوني  
راحتة هنا وهناك.

يحل الصباح وتجدني بنفس المكان  
أنتظر عبور حافلتك لألقي عليك  
السلام برموش عيوني. وفؤادي يقفز  
شوقا لمراك. والغيوم من فوق رمادية



متحولت لسواد يشتكى الكآبة...  
رياح خافتة تشفق على حالي، وأرض  
مبللة تبكي على جرح قلبي المشوه  
بطعنات الزمن...

فجأة هبت زخات مطر من فوقي  
ظننت أنها تطفئ نيران الملتهبة من  
قوة الخذلان. ولكنها كانت كشظايا  
تنغرز بجلدتي الصفراء الهزيلة....  
ها أنت الآن تمر على شارعي ولم  
تجدني.

أتعلم لماذا !!؟

لأنني مللت الحياة. مللت  
الحكايات. مللت نفسي وحتى  
أفكاري أريد أن أرمي عليها قسما ألا  
أجأ إليها أبدا. ولكن ليت أمنياتنا  
كانت تتحقق...

سرت ولا أدري إلى أين الوجهة هذه  
المرة. ولا أدري لماذا فضلت أن  
أرحل بعيدا عن عالم البشر...



ولكنني هربت دون أن ألتفت خلفي  
ولا أسمع دقات قلبي الصارخة وهي  
تدعوني لأتوقف إحتراما  
لحالتها... هربت فقط لأؤكد لنفسي أنه  
لا يوجد شيء تركته ورائي يستحق  
مني الإنتظار والمغامرة من جديد...  
فما انكسر بداخلي يصعب  
إصلاحه..

بقلم الكاتبة:

.. هـ. أمل من الجزائر..

وتغزوا الأرواح الغائبة أنظارنا، فتعمى البصيرة وتكسر  
الخواطر ويضاف للحروف ما يمحيها، ويضحى بكل  
ما هو غال، وتصبح جميع الامور سواء ولا تفرق.



## منها ب أم فرأق

- الرقة، البساطة، الحنان والدفئ ...،  
كانت الصفات التي كانت تتميز بها  
أقرب مخلوقة لقلبي وهي عمتي، نعم  
عمتي لم تكن مجرد عمّة بل رفيقة فرغم  
إعاقتها العقلية أنهكها السرطان واخذها  
الموت، هذه الحادثة إنعكست سلبا على  
كل فرد في عائلتي، لكن بالنسبة لي  
كانت الفاجعة التي غيرت مسار طريقي  
في الحياة، ما كان لي سوى طرق باب  
البكاء فهو الحل الوحيد الذي نجاته  
للتخفيف قليلا من حزني و كآبتي، تغيرت  
بعد موتها نظرتي للحياة فمع ذهابها  
ذهبت السعادة وصارت أجواء البيت  
كالصحراء القاحلة لا صوت ولا همس  
فيها. عند ذهابي لبيت جدتي لا أنفك  
أنظر إلى مكان جلوسها المعتاد، مكان  
نومها،



فنبجان القهوة خاصتها عندما أضع  
رأسي على مكدتي ليلا تنصب  
الذكريات عليّ كالمطر أحاول النوم فلا  
أستطيع أتذكر ضحكتها البديئة الخالية  
من الحقد والبعض أتذكر مرافقتها لي  
في نجاتي ودعمها لي رغم مرضها  
لم أعد ياسمين تلك القديمة قد طغى  
الحزن عليّ وفقدت القدرة على تقبل  
مغادرتها الحياة، أراها دوما في خيالي  
وسرحاني عندما آكل، عند ذهابي  
للمدرسة في طريقي وفي كل  
شيء، فلطالما كانت السند الذي أرتكز  
عليه عند حزني فتمسح دموعي  
وتواسيني. موتها أدخلني في دوامة كل  
ما حاولت الخروج منها تقف صورها  
في عقلي فتمنعني من الخروج. كل يوم  
كان يمضي كانت تزداد معه دموعي  
وحسرتي، لقد أصبح قبرها مكاني  
المعتاد كلما سئمت أذهب إليه



وأنقل إليها بعضاً من أحاسيسي  
واشتياقي لها، فقدت حس التمتع  
بالحياة ثم أعد أستمتع إلا بالبكاء  
عليها، عجزت كل حواسي لا أتكلم مع  
أحد فقط أجلس بين أربعة جدران  
غارقة في حزني ، ويراودني سؤال واحد  
لا غيره ، هل هذا ذهاب أم فراق...؟

بقلم الكائنة:

.. كبرياءة بأسمين من عين الصوفاء..

وتحزن الأعين الى ما كانت تراه سابقا مألوفاً من  
حركات بسيطة لمن بها يهجون ايامنا لتصبح ذكراها  
اصعب ما قد يعيشه المرء عند غيابهم .



## طاعة صديق

إن سألتوني عن الحب.. سأقول أحببتها  
إن سألتوني عن الأدمان.. سأقول أدمنت

وجودها

إن سألتوني عن العذاب.. سأقول يوم

علمت بغدرها

غدرها لم يكن كأي غدر..

كيف يمكن له أن يكون أساساً!!

وأنا لم أعرف الصداقة إلا معها

لم أعرف الاطمئنان إلا بجانبها

كانت صديقتي.. كانت رفيقتي..

أدخلتها منزلي.. أسكنتها

قلبي.. تقاسمت معها خبزي..

كنت أظن أننا واحد..

إلى أن وصل ذلك اليوم المشؤوم..

يوم تكاثرت عليا الهموم..

يوم تبددت السماء بالغيوم..

في ذلك اليوم أصبحت حياتي كلها

سموم..



أصبحت و كأنني من السعادة  
محروم..  
كنت أظن أنها انيستي.. وإذ بها تصبح  
عدوتي..  
هل يصبح الصديق يوماً عدواً؟!  
وإذ به يصبح..  
نعم يصبح عدواً بل وأكثر..

بقلم الكاتبة:  
.. لعجائبه شيماء من الطارف..

وتتعلق الروح بمن تظنه نصفها فتأمل عطاء فوق طاقته لتخذل  
مرتين، واحدة لجفائه والأخرى لطعنه، واي واحدة  
هي أهون من الأخرى.



## ألم المرأسة

لقد رسبتُ في الدراسة، احببتُ  
كثيراً ، كان زملائي يعرفون فانعزلت  
عنهم، فمن يرغب بمصادقة الفتاة  
البليدة، كنت أجلس بآخر الصف  
وحددي أحاول سماع صوت الأستاذ  
البعيد فأعجز فينغمس عقلي في  
التفكير، كنت امشي كالجندي  
المهزوم أجرُ خيبتني ورائي أينما  
ذهبت، كلَّ يوم احاول النهوض، احفز  
نفسي فأقول: هيا من أجل والديك، من  
أجل السعادة ومن أجل الحياة، بالله  
عليك إصبري قليلاً على الدراسة وافتح  
الكتب فأقرأ كلمتين ثم ينزلق تركيزي  
إلى هوة سحيقة، فيمضي الوقت ولم  
أنجز الكثير الذي يزداد كل يوم فأسبُ  
نفسي واخاطبها: ما الذي ينقصك؟ كل  
شي موفر لك،



المدرسة جيدة، المعلمون ممتازون،  
انت وحدك الحمقاء البليدة التي لا  
تُقدِّرين المعروف، يجب أن تدرسي  
عشرون ساعة في اليوم، وألا يرتاح  
بالك حتى تحسنيين مستواك، وإلا  
فالموت أفضل لك و كنت احاول  
التنفيذ فأعجز فأكتب واهمل  
دروسي ففترا كم ويزيد الهم، ثم سكن  
ضميري فما عاد يجدي تذكيره لي وما  
عدت أبالي إن درست أو لم أدرس  
وانشغلت بمواقع التواصل والتلفاز  
وقراءة الروايات واصبحتُ عصبية  
المزاج وثرثارو كسولت واهملت  
هندامي فانتشر حب الشباب على  
وجهي وتلبك شعري فأصبحتُ أبدو  
عجوزاً في السبعين وأنا لم أتجاوز  
العشرين بعد، انام إلى الظهر فاصحو  
عابسة أبتلع الطعام وانتقل بين التلفاز  
وقراءة الروايات لباقي اليوم



ولا أدرس أبداً وما عدتُ أحاول،  
اليوم لم أعد أبالي بشيئٍ لقد أردت  
بشدة أن أسعد أبويّ لكن نفسي لم  
تطاوعني لقد بذلت ما في وسعي،  
لقد سهّرتُ أياماً باكية أمام كتبي  
أحاول الدراسة فعجزتُ، يبدو كلامي  
غير منطقي لكن صدقوني هذا ما  
حدث.

بقلم الكاتبة:

.. لبابة الصالح من السودان ..

إن الحقائق تختلف مع اختلاف زوايا النظر وعيش الأمور  
ليس كقراءتها، لكن مهما اختلف كل ذلك فالألم واحد، وما  
يراه البعض درجا طويلا قد يكون كالجبال في علوها،  
وكثرة السقوط تفقد الرغبة في التسلق.



## حلم خرابية

دموعي تذرف لوحدها !!!  
مشاعر مستنزفة أشعر ان قلبي يتمزق  
اشلاء اشلاء ...

أشعر بإحساس مأسف يشبه البكاء....  
مابها عقلي اصبح اشد البيوت خراب  
خوف يسلط عليا من كل إتجاه توتر  
عرق ينزل كأنه شلال كل لحظة تزداد  
دقات قلبي أشعر بالاختناق رغم  
تواجد الهواء لا أستطيع حتى  
الاستنشاق كثرت افكاري و هلوستي  
اصبحت أكثر ضعفا و هموشا أحتاج  
الى صرخة قوية تعبر عن حطام قلبي  
أحتاج الى نافذة تطل على العالم كي  
أشعر بأنفاسي !!

ما هذه الحالة يا إلهي  
كأنني في طريق الجنون هيهات لو  
اعود من أكون هل افكر في الإنتحار ام  
الهجرة نعم إنقبضت يداي أشعر



بصراع داخليا بين عقل و روح  
احدهما تريد الانتصار كأنني تلك  
الحمامة كسر لها الجناح كيف  
سأحلق الى السماء  
جف بؤبؤ عيني من البكاء ....  
جفت حنجرتي من كثرة البكاء  
اصبحت رماد بعد ان اكلتني تلك نار  
من سيصلح ذاك الدمار  
حتى يداي لا تتوقف عن الارتجاف  
هيهات اعود كما كنت في إحدى  
الأزمنة

بقلم الكاتبة:

.. بسمك بوبفر من بومر بالسر ..

بين التمسك والتخلي ، تختلط المشاعر ويضيع  
العقل ، ويبحث له عن اي فجوة للفرار .



## بوح قائل

دميتي العزيزة اوليفيا دعيني أعتذر لكي  
قبل أن ابوح لكي بما أشعر به، لأنه  
حتما سأنغص بكلامي هذا سلامك  
وأزعجك، ولكنني أعلم أنك مستمعة  
جيدة لي. لأبدأ : أنا أعاني بكل ما تعنيه  
هذه الكلمة من معنى، ثم أكن أعلم أن  
حياة الكبار صعبة هكذا، وأن شعور  
الإطفاء قريب منك على بعد ثانية من  
النظر، فالحياة لا ترحم وليست عادلة  
كما يقال عنها تنزع منك كل شيء،  
أحببتك كأنها تغار من سعادتك، وفي  
أقل من ثانية تجد زوبعة رياحها تجمع  
كل أشياءك المفضلة وتجربها إلى أبعد  
مسافة، لا يمكنك بذلك تقفي أثرها  
لإرجاعها إليك وبذهابها تأخذ معها  
جزء من روحك وقطعة من قلبك  
الزهري الرقيق،



ويتحول كل ما حولك إلى اللون  
الأسود ، وتبقى سوى ذكريات تهاجم  
سلامك الداخلي وأحلامك البديئة في  
منتصف الليل ، ويتحول محيطك  
إلى وحش كاسريهاجمك وينهشك  
في جسدك ويصيبك بجروح بالغة لا  
يمكن أن تلتئم ، ويسحب قلبك  
ويكسره وهكذا أصبحت شخصا  
فارغا ، مصاب بلعنة الموت والحياة  
في آن واحد مستسلم فاقد الشغف  
والقوة حتى لتحريك أصغر إصبع  
ليده. .... بووووووووووم يقرع  
جرس الباب بقوة ويسمع صوت  
رصاص ، ويقطع الباب لسماع  
ضوضاء مخيفة إزاء طلقة المسدس  
، ويرى المطر جثته صديقتها  
مارقريت المنتحرة بسبب أفعال  
الحياة بها ،



ويلوم نفسه لتأخره في إخماد لهيب  
كيانها.....!!!

بقلم الكاتبة:  
.. منال حصرى الجزائر..

ذاك ما يحدث للروح عند نزيها، فلا الصمت يريح ولا  
الروح قادر على تفادي الحقائق.



## صبرمة حبانة

في ليلة سوداء وعتيمة....  
ومساحة جرداء وعديمة....  
استوطنتها أفكاري اللثيمة....  
وحطت حينها الرحال...  
لتبصم على إنهيار الأمال...  
فما ذنبي أنا!!!!  
ها أنا المسجونة..  
ضاعت أحلامي الوردية...  
وتحطمت آمالي الزهرية....  
مطلقة كتبت على أنا...  
فما ذنبي أنا!!!  
كل لحظة أقاسي....  
وأحتجز خيبة ومآسي...  
أحاول أن أناشد....  
يا مجتمعي لما أنت حاقد...  
كل يوم والله أنا أجاهد...  
وعند الله أُكْتُبُ حامد...  
فما ذنبي أنا!!!



نظرة رسمتها عني...  
ولعنتها لا تحل عني....  
بكييت حتى ضاق صدري....  
وصبّرتُ وما مثل الصَّبْرِ  
صبري..

والرحمان لا شك في أمري....  
فما ذنبي أنا!!!

فيا دعواتي طيري...  
والى رب سري

مظلومة مقهورة أنا....

مصدومة لم يبقى لى غير الآنَا  
فما ذنبي أنا!!!

أحاول الاستنجاد...

برب العباد...

لأكون حينها أنا الشاهد...

يومها أنا خصمكم الصامد....

ووجعي هو المسموع الرائد.....

فرققا بي يا أنا....



فوالله ما ذنبي أنا!!!  
لقتت بالمطلقة وأنا في ربيع  
عمري فما ذنبي أنا  
سأقول ما ذنبي  
ذنبي أنني وثقت ذنبي أنني  
تعمدت ولا كن يبقى يقيني  
بربي

"ما كنت أحسبهم يرجون

لي المأ

لكن رموني بسهم هداً

أركاني!"

ولكن حين تركتهم ارتحت

ووجدت في فراقهم قرآني

اعتبرته غير من حياتي ..

فشكرا لكل إنسان ظلمني

وشكرا لكل من إغتابني

وألف شكر لمن إحتقرني

شكرا لمن جرحني



شكرا لكل شخص خان ثقتي  
شكرا لكل هاؤلاء، لأنهم جعلو مني  
إنسانا قويا.

بقلم الكاتبة:  
.. أوكتوسوم إكرام من البليصة..

قد نخسر ذاك الركن الهادي الذي وصفناه سابقا  
بالمثالية وتخبب أماننا لوهلة، ولكن يأتينا العوض من  
حيث لاندري، أما الذنب فلن يتحملة سوى  
جدران ستملؤها العناكب بعد رحيلها عنا، ربما خسرونا  
ولكننا لانفسنا واجدين.



## اللؤلؤ كجيباً

إنكسار الروح أم إنهزام الجسد  
لا قلبٌ سليم ولا جرحٌ مُضمّد  
وحدةٌ وفقرٌ وجسمٌ بالسريّر مُمدّد  
لا علاج ولا طبيب ولا دعوة من قريب  
الوكيميا أرهقني و كامل جسدي قد أُصيب  
إبيضاض الدم و كريات بيضاء شاذة أمر مريب  
الحمى، إنتفاخ الغدد اللمفاوية، فقد الشهية  
سهولة النزف، ضيق النفس أعراض صارت لي حبيب  
هل سيكون لي عمر جديد  
أم أن المرض عدو عنيد  
و ماذا عن الفقر؟ الذي هو لحياتي طريد  
الأمل داخلي كل يوم يَضعف  
والعيون كانت للدموع تذرف  
لكن الوقت جعلها بسرعة تجف  
فقد مللت الحياة و تعودت الأوجاع  
أرادت موتاً يُنهيها من كل هذا الصراع  
قلب أراد العيش و عقل أحب الفرار



ما كان لي أمل ولا عزيمة ولا إصرار  
ما وجدت أحدا حتى صُحبتني الأخيار  
عشت مرهقة أعاني من صخب الدمار  
نفس لا طالما صاحبت و عشقت الضياع  
لكن ما الانسان إلا عبد ضعيف طماع  
إما شفاء للأبد أو موت يُشبع الجياع  
خرجت من منزلي وحيدا كعادتي  
أشع إيمانا بالله في ذاتي  
ولدت فقيرا و ما كان ذلك عيبا  
عديم النقود ولم يكن لي جيبا  
فلما حُكم عليا الاعدام حيا  
الله الرازق فقد كفلني منذ كنت صبيا  
ولن يتركني اليوم وانا أدعوه  
ضعيف في الشفاء أرجوه  
خرجت مجاهدا بحثا عن الحل  
لا أريد أن أبقى ممددا تحت الظل  
وجدت شخصا ينادي! من لديه سؤال  
ياذن الله أوتيهِ سُؤله لا مُحال  
إقتربت نحوه وقلت له يا شيخنا..



هل تسمح لي أن أكلّمك وتفسح لي المجال  
إيتسم وقال أهلا بك يا من أتيتنا  
قلتُ: إني عبد ضعيف مصاب  
دعوت الله راجيا منه الجواب  
فوجدتك هل تخلصني من هذا العذاب  
قال: كانت لي فتاة بنفس المرض مُصابة  
والمجتمع كان بأعصابنا لعابا  
ليس لعدم أمل الشفاء  
لكني كنت إنسانا حطابا  
ميسور الحال حبابا  
تخلي عني الجميع في وقت الضيق  
لم أجد خالا ولا عما ولا حتى رفيق  
لكن الحمد لله الذي ساعدني و كنت غريق  
وشُفيت ابنتي و عاد لعينيها البريق  
لملم أوجاعك بالأمل  
و انا سأساعدك بالدعاء والعمل  
كان كلام الشيخ يريح القلب  
تكلم معي بتفاؤل وأدب  
و علمني ان الدنيا تفعل العجب



ربما أشفى بإذن الرب  
وحتى إن ميتاً لن أغضب  
الحياة حق و أيضاً هو الممات  
رسالتي كتبتها على باب غرفة  
العمليات..

بقلم الكاذبة:  
.. طرطاق عولة من المسبلة..

وعسى ان يغير الله فيما كان لنا شبحا  
قاتلا يلازمنا كالظل عند حافة، أمامها مجهول مصيره و  
خلفها ما عدنا نطبق التواجد فيه.



## كَيْفَ بِيَّ وَإِلَّاهُ مِنْهُ أَمْزِجُ

شقائق من الشقائق أتى عتاقى  
مروجات من النجوم أتت من مرفقى  
جماد من نسيمات كرمت ملاكى و  
مركب أحلامي  
رأيت في حلمي أشياء لا أتذكرها و لا  
أمسحها

رياح من الريحانات والورود تمكنت  
من الجري... خوف من سقط أجف  
الوقوع من العبور هكذا صرت خفاف  
جسور

رأيت في حلمي أشياء لا أصب على  
الماء الساخن ولا أشبه الماء البارد  
كيف بي وارد نحو قناعتى و كاشف  
نحو مسؤوليتى..؟

رأيت في حلمي أشياء لا تقطف الود  
ولا الجهد و العسل الأسود  
بها منبع من النفق جبار و جسمانية



من لا وعي ومن لا وعي  
حياتي فيها أشياء جميلة جعلتني أرتجف و أتمسك من  
القلب الحساس وهذا ما جعله جفاف  
أصرخ صرخات الموضمة و أتهد تنهيدات الموجهة  
بحار و عباقرة تكتفت بي  
رأيت في حلمي أشياء لا تنادي من النهايات الحزينة  
ماذا حل بي..؟

وبي التوفيق في حياتي  
لماذا جعلت خزائن نفسي  
نفذت طاقتي  
لا أحمل وأجمل أمنياتي  
ماذا أفعل..؟

لا أطاق نفسي ولا نفسي تطاق  
على رفق من جسري  
أشم رائحة الهدوء و النفاق  
غاية الثبات ظاهر  
و زاهر الحزن أصبح أصيل  
ماذا أحكي..؟

يا راية الحكايات و العبارات  
حطمت كل الإنكسارات



ولم أفهم...؟  
لم أتقن الملاحظات  
أنا الضائع..؟ في اتجاهات  
يا ضائع يا ضائع اللحظات والمسكنات  
من أين أتى..؟  
يا فارق الظهرات و الزهرات  
من أتى إلي..؟  
وأنا حسبت شعوري مالا مبالاة  
وإستهزأت بنفسى وأنا فاقد الأمل وتائه الطرقات  
لا ضوء ولا شمعة المنورات  
جاء من عندي  
أشياء تهز اليأسات و تنفع الكريات  
سوف أهرب وأتقرب من النمسات  
وأنشر الأحباب والإيجابيات  
على عصبيتي  
اتكاسل ولم اعرف  
كيف ظهرت  
كيف و كيف و كيف...؟  
وإلى متى أمدح و نفسي  
خراب يوجد في داخلي



و آلام لم أتشافى بها لحد الآن أتذكرها  
وإذ كرز كرياتى التعسفة  
الآن طويت صفحة المساواة وأرفق بأمل وأشرق  
وبهجة مضحكة  
لا ينفع هذا البؤس وهذا البوح الذي فى داخلى  
سأنسى و سأسعى إلى الأفضل أمامى شئ  
يخطف النظر  
سأضحك وسألعب كأنى آخر نفسى ولى حياتى  
الهنئة  
هنيئاً بكم يا مشرق الضوء والنور الأبيض  
سألبس لباسى و أوفق لصلاتى فلا احد ينفعى غير  
الأفضل

بقلم الكازيلة:

.. مرين فنبلك سهام من النعامه..

نحن نظن ان تمثيلية التجاهل واللامبالاة وتأجيل ما  
علينا مواجهته وتخطيه أمرا ذو نفع ولكنه تمديد لأيام الحسرة  
والقلق واستنزاف للقدرة على الاحتمال ليس الا.



## العقل الأسود

كلنا متشابهون في العقول من حيث خلقها لكن لكل منا تفكير مميز عن الآخر، أفكار لن تخطر على بال أحد. لكل منا طريقته في تقييم الحياة ومجابهة صعابها واتخاذ القرارات المناسبة ففي كل قرار تطرح عقولنا الكثير والكثير من الإجابات لكن أن تختار جوابا واحدا بين كل ذلك هو الأمر الصعب فالعقل معروف بتقديم الحجج، فيقدم لكل فكرة حججا تجعلك تصاب بالإنهيار العصبي، خصوصا حين تتعرض لخيبات الأمل من أكثر الناس قريبا لك فتصبح كالأضائع وسط المتاهات حين تتوقع منهم أعلى التوقعات وتنصدم بالواقع أنك لا تعني لهم شيئا، وأن كل عذر قدمته لتأخرهم عنك كان من محض خيالك، ستشعر أن عقلك قد أصيب بزلزال،



ولكن ذلك الزلزال سيغير نظرتك  
للعالم من كل الجوانب ستصبح  
شخصا عدائيا لكن قوي الشخصية،  
محبا لكن ضمن الحدود، ستتكلم مع  
الجميع وتبتسم لهم جميعا لكن في  
قرارة نفسك، أنت تعلم أنهم  
سيرحلون يوما، سيخيون أمالك  
وظنونك وبذلك لن تبني آمالا على  
البشر بل ستطور من نفسك لتحقيقها  
لن تكون مرتبطا بأحد ولا قلبك معلق  
ببشر ستكون كالقوي قوة الصخور  
ولكن بعبق ساحر، ذلك الكسر وتلك  
الجروح لم تلتئم هي بداخلك  
كبرا كين منفجرة، لكنها لا تؤثر فأنت  
قد أصبحت أقوى بكثير، أصبحت  
تواجه العالم بإبتسامه ساخرة والبشر  
بحب سطحي لا أكثر سيصبح الناس  
جميعا بعينك سواسية لا فرق بين  
حبيب وصديق لأن الجميع خائن



وصديق لأن الجميع خائن هذا ما  
يمليه عقلك وهذا ما يوجهك لفعالهم  
سيظلم العالم بعينيك ستتمنى لو  
أنهم جميعا بيدك لتقتلهم ستعيش  
سوادا حالكا لم يعيشه أحد من قبلك  
سوى أصحاب الصراعات الذين هم  
مثلك لن تذوق للراحة طعاما ولن  
تعرف للسكون طريقا سينتهي بك  
الأمر لمصحة عقلية جراء هذا العقل  
الذي دائما ما يعطي الأمور أكبر من  
قيمتها وأما عن العالم سيدفع الجميع  
ثمن الأثم الذي سببه له فرد منهم،  
وكل هذا فقط لأن العقل يريد العقل بلا  
مشاعر وإن أراد سيصل لمبتغاه



فمادمت في إدارة عقلك فأنت  
ستقضي على الجميع وبدون رحمة  
فقط بعقل أسود يهرب من متاهاته  
الباطنية لينفذ كلا منها على أرض  
الواقع

بقلم الكازبة:  
.. منة أبة من أم البواقية..

من دوافع الحماية ان يفرض علينا العقل التضحية  
ووضع حدود للمشاعر والتعامل بسطحية والحد من  
التعلق بما قد نفقده لاحقا .



## لسأعوه... فأنظر ونه

يا ليت هذا لم يحدث .... ليتني لم  
ارى نفسي هكذا شاحبة الوجه غائرة  
العينين يجري على اخايد اجفاني  
سيول من دماء كلما وصلت حافة  
وجهي نزلت كجمرة تحرق صدري  
بلهيبها... وماذا عن ذلك الحطام الذي  
يقبع هناك في تلك الزاوية يسار قفص  
صدري .... أجل ذلك الحطام الذي كان  
في احد الايام حديقة خضراء جنة ورود  
تنمو فيها اندر الازهار واعبقها كزهرة  
الصبر والامل وزهرة الحب والبراءة  
والأمان ..... حقا كانت حديقة مميزة  
كل من يراها يعجب بها ويقطف  
منها زهرها ووردها الى ان اتى اليوم  
الذي صرت كما ترون كومة من  
حطام الايام سوداء كظلام ليل حالك  
تغرد في سماءه غريان يدوي نعيها  
طبلة الآذان .....



وماذا عن هذا الجسد البائس الذي  
ارهقته كركبة الايام هذا الذي كان  
شامخا كشموخ الجبال صلبا لا  
تثنيه عثرات ولا ايام... حقا ياليت  
هذا لم يحدث... فما انا بتُّ جسدا  
بلا روح لا فائدة من بقائي على قيد  
الحياة اريد الموت يا رباه... اريد  
الذهاب بلا عودة انقذوني من نفسي  
فلا أمل لي... اريد الموت كفاني  
عذابا فقد سئمت حالي.  
اسمعيني انت .....

من يتكلم، من هذا الذي يخاطب  
بائسة مثلي ..... من انت يا هذا...  
اظهر نفسك وتكلم  
انا... ألم تميزيني ..... أنا صوتك  
الداخلي أنا أنت... أنا التي ستخرجك  
من هذه الدوامة التي اقحمت نفسك  
بها ..... كفاك رثاءا لحالك ..... كفاك  
انعزالا ..... كفاك انطواءا على نفسك  
..... عزيزتي ..... أناي الحبيبة .....



نفسي الرقيقة .... لا تفعلي هذا بي ....  
أناي تعلمين انني اتوجع واتحسر ليل  
نهار على حالك ... ألم يحن أوان  
الخروج .... ألم يحن موعد تجاوز هذا  
السور الشائك الذي بنيتها حول  
نفسك ... أعلم انك تريدن وبشدة  
الهروب منه ... تريدن العودة الى ما  
كنت عليه قبل هذه اللعنة ....  
حلوتي ..... أعلم انك تستطيعين  
الخروج تستطيعين تجاوز الألم فكم  
من جبال مررت بها وكم من صخور  
تجاوزتها ..... أنت لها صغيرتي .. ولا  
تنسي نفسي الحبيبة ، أن الله دائماً ما  
معك ، هو سندك ومرجعك ومسير  
دربك .. عزيزتي اسمعيني كل ما  
عليك فعله ..... وضوء ... صلاة  
ركعتين .... فدعاء تنجلي به الأحران  
وترتاح به النفوس ...



على سجادة آخر انفاس الليل  
.... صديقينى سيتحطم هذا السور  
وستزهر حديقتك من جديد وسيقوى  
جسدك مجددا وستكونين أنت.... اجل  
ستكونين أنت بل أفضل مما كنت ..  
هيا عزيزتي انهضي وبادري فلا مجال  
للتراجع الآن أنت لها أناي الحبيبة  
سأنهض وامسح غبار الحزن عن  
نفسى .... سأكون أقوى مجددا .... أنا  
أستطيع وسأفعل... لن تهزمني عثرة ولن  
توقفني عقبته ..... سأعود وهذا وعد ..  
فانتظروني

بقلم الكاتبة:

.. عذوبة صورته من بأزنته..

رغم الحطام الذي يعيشه المرء الأذن له نفسا  
امارة تخرجه مما هو عليه وتعيده الى حيث يستقر حيث  
السكينة والراحة ويدرك الصواب من الخطأ .



# إزمنام قلب أزناه

أنا...؟ من أنا؟؟!

لا أدري... حقًا..

مَن أنا؟ .. من أكون؟

أنا من سكن قلبي الشجن و

استنزفت طاقتي المحن ...

و لم يرف لي جفن.. بل إكتفيتُ

بالبكاء حتى كدتُ أجنّ...

أتعلمون من أنا؟؟ أنا من تفر من

ضجيج الدنيا فتقابل صخب

روحها المشتتة... المفتتة و تصارع

الزمن

و جعلتُ السماء و الكواكب و الأنواء

تبكي على حالها رغم صغر السن... .

كفا!! كفا!

بل أنا عاشقة الحياة و نبع الأمل...

اسمعوا، أنا التي تصدت..... لمن؟؟

للغوائل و العلل



الآن اسمعوا ... قد تتعجبوا  
قد كنت واهنت العقل و البدن ... لكن  
الأمس قد مضى و ها انا قد  
غدوت بارزة الترائب!...، صنديدا  
و فؤادي زمهريدا  
اجل تألمت فكسرت ثم جُبرتُ  
.. قد أعفوا.. لكن أبدا لن أنس..  
اياما كان الديجور حليفي و السمُرُ  
أنيسي و باتت الوحدة جليستي  
حينها كان كِلا العالم و الأقربين  
ضدي...

احيانا يكون الدُّجى اعزُّ صديق و لو  
جالت بك الايام و لاقتك بألف  
شخص سميتهم صديق..  
هل عرفتم الآن من أنا؟؟  
انا ملكة الغموض... صديقت  
الليل... أنيسة الأجرام  
أنا... البلقاء...



لن تعرفوا ليلى من نهاري... .. فلا  
تحاولوا...

بقلم الكاتبة:  
.. عوش لنهضة من بجاية..

وما عشقنا العزلة لولا ما ذقناه من كؤوس سكبوها  
بأيادي يتقاطر منها الغدر وتفوح منها الخيانة فصرنا  
لأنفسنا خير أنيس ونديم.



## بصبر الأمل

تحطم كل شيء، ... كل ما بنيتها تهدم أمامي  
تلاشت كل الأمنيات ... تبخرت جميع أحلامي  
عيوني تدمع.. قلبي ينزف ... و أنا أجمع حطامي  
يا للأسفي ما أفنيت عمري لأجله هو من سينفذ  
إعدامي

طاقتي استنزفت ... أوشك على إنعدامي  
دمائي سفكت ... سأعلن إسلامي  
كل كوابيسي تحققت ... شهد العالم إنقسامي  
لكنني سأقف مجددا ... بإذن الله سأحقق

### انتقامي

سأستعيد قوتي ... لن أسمح لأحد بإتهامي  
سأدافع عن فكرتي ... سأقدم حياتي فداءً لأقلامي  
لن أرضى بهزيمتي ... سأجدد عزمي وإيماني  
سيسجل التاريخ قصتي ... سيخلد حكاية تألّقي  
وقيامي



حكاية تفاؤل ... حكاية ليس لها نهاية  
ليس بالأمر السهل ... لكن بطموحي سأصنع البداية  
سأجابه حتى أصل ... سأسعى حتى أحقق الغاية  
سأكون بصيص الأمل ... سأحمل المشعل والراية  
سأقاتل من أجل حلمي ... سأكون مثلاً في

الطموح

سأحارب بقلممي ... سأداوي تلك الجروح  
سأنطلق من عدمي ... من أجل هدفي كل شيء

مسموح

اليوم أعلن قسمي ... عطر النجاح سيفوح

بقلم الكاتبة:

..نصر لشبهاء من سطيف..

ويحثنا الحنين للذة الانتقام الى التضحية بما تبقى  
لاسترجاع الكرامة فيكون بصيص أمل للمواصلة

والاستمرار.



## حُرِّبْ شَأْرَت

يقولون لا تكتنم ما يؤلمك فالكتمان  
ينهك نفسك وجسدك تدريجيا  
ويحطمهما مع مرور الوقت لكن هل  
يعرفون طعم الخذلان؟ هل جربوه؟ ألم  
الكتمان أهون من ألم الخذلان أتعرف  
لماذا! اي ان تكون ساذجا لدرجة ان  
تعتقد ان الطرف المقابل هو بئر  
أسرارك ههههه لكن هيهات!! ففي  
لحظات كل الذي تؤمن به يصبح  
سرابا ليصير احساسا قاتما يقتل  
نفسك ويدنك كل يوم مئة مرة  
استحمل ألم الكتمان فهو منك واليك  
ولا يراه الا الله اما ألم الخذلان فهو  
من بشر متعمد

استند على نفسك دوما و كأنك الاكثر  
ثباتا في الكون فلا أحد سيشعرك اكثر  
من ذاتك لأنك تستطيع وتستحق

الافضل



السفينة من حولها الماء لكنها لا تغرق  
بل تغرق حين يدخلها الماء فعش كما  
تريد ولا تغرق بأفكار من حولك

بقلم الكاتبة:

.. فضلة سمكة من الأعواط ..

ويطعننا من كنا نكتم الهم عنهم حتى لا يحزنوا، فنصاب  
بحيبة لا ينجينا من سوادها الا نور نوقضه بأيدينا وثقة في  
النفس لا تحذل ولا تحوز .



## طبيعة البشر

طبيعة البشر أن يطلب الإنسان المزيد  
والمزيد من النعم، يظن أنه لا يملك  
شيءً وحين يتحدث يتحدث دائماً عما  
يفقده ولا يرى كم النعم الهائل الذي  
يتمتع به إلا إذا ابتلى في نعمته ما أو  
أصيب بمرض أو يفقد شخصاً عزيزاً  
ومن هنا يجد أنه كان يمتلك نعم  
لا تقدر بثمن ولم يستوعب ذلك إلا  
عندما ابتلى في الشيء أو فقده .  
لذا تعلم دائماً أن تحمد الله على  
الموجود قبل أن تطلب المفقود  
، جرب أن تُغمض عينيك أتدرك أن  
غيرك يعيش طيلة حياته فاقداً بصره ،  
ضع يديك على أذنيك وتخيل أنك ترى  
الجميع يتحدث كل منهم إلى الآخر  
وأنت لاتدري ماذا يحدث وماذا يقولون  
كذلك هناك من يعيش طيلة حياته  
يفقد حاسة السمع وغير ذلك كثير .



تعلم أن ترضى بما تملك وأن تحمد  
الله عليه و كلما شكرت ربك زادك  
من نعمه كما قال الله تعالى (لئن  
شكرتم لأزيدنكم).

فأنت تكره حياتك وهناك من  
يتمناها ويحلم بها.

ومن هنا نصل لمرحلة القناعة وهي  
غنى النفس فالسعادة ليست أن نملك  
كل شيء، ولكن هي أن نعرف قيمة  
ما نملك  
ونرضى فندعد به.

بقلم الكاتبة:

.. سهيلة ربيع عبد الوهاب من مصر ..

إن الإنسان في ذاته سباق للتغيير طماع للأفضل  
محب للمالية وهذا ليس عيباً، لكن طمعه الزائد والرغبة  
العارمة في التخلص مما هو عليه تجعله يقنط من رحمة  
الله مما يضيق عليه حياته، فالقناعة تاج فوق رؤوس العقلاء إذا  
ملكوها.



## صرخة وجمع

احزان استحوذت مخيلتي  
لا ادري من اين تاتي  
كوابيس تشتت تفكيري  
ماهذا الالم الذي اصابني  
انا في دوامة دامية من المواجه  
انا عالقة في حريق شب وسط قلبي  
اسعفوني  
انقذوني  
احموني  
امي هل تسمعيني هل تسمعين رنين  
اوجاعي  
هل تسمعي صراخات روحي، روحي  
التي ذبلت مع ذبول الايام  
انا منفردة وسط متاهت الاوهام  
فلقد غابت شمس احلامي  
وظهر ليل احزاني  
وغرقت في بحر كوابيسي  
تري اين المفرد؟



اين اجد ذاك الجحر الذي يا ويني  
ام ان الموت هي فقط سبيلي  
فان كان الموت هو سبيلي،

فسارعي لتأخذيني

لعلي ساجد ارض احلامي  
لعلي ساقطي على كل اوجاعي  
فقلبي ينبض بالآلام

و صدري استنشق عطر الاوهام  
وانشق الى اشلاء

انا كئيب وسط الخيال

ام انها الحقيقة وليس الخيال

آه، آه عليك يا قلبي

لقد تحملت من الاوجاع ما يكفي

و صرخاتك ذهت هباءا دون ان

تجني

لقد تكبدت آلاما كبيرة دون ان تدري

انا سبب لاوجاعك يا قلبي

ولك يا روحي

و كذلك نفسي



اخاف ان اخسر كم ذات يوم دون ان  
ادري

فجسدي قد مات و فارق حياتي  
لم يبقى سوا كم يا اجزائي  
ساحارب كل الاوجاع و الآلام و  
الاحزان، فكل هذه اعدائي  
ساقضي عليك يا سواد افكاري  
و ساطفي حريق قلبي بماء آمالي  
لا اريد من يسعفني او ينقذني و  
يحميني

فانا بنفسي سابني بيتي  
سابني بيتا مرصعا بالالماس  
اما عن تلك الصرخات فقد حطمت  
قيود الاوجاع  
لتصل عنان السماء

و يسمعها طيرا كان او سحاب  
فأنا قاومت و ستبقى خطواتي نحو  
الامام



لاصل نحو القمم و احقق الاماني  
فصرخة وجعي سمعها احساسني  
وها انا اكمل طريقني لاسعاد قلبي و  
روحي و انفاسني

بقلم الكاتبة:  
.. آمال أمجدوبن من سطيف..

وقد تسابقنا للقاء احلام كنا نراها تنفر من صرخاتنا  
كلما حاولنا الوصول لها ونحن غافلين انها بضع  
خطوات نحو الامام لا غير.



## أحلام فنانة لسرمصيبة

مشيت على درب عريض طويل  
إلى مكان قاس وللعودة مستحيل  
تحت قطرات المطر المتواترة  
أنتظر حينها وقت المنية  
لتعود نفسي إلى ربها راضية مطمئنة  
تنجو من الأحزان والصدقات الكاذبة  
وفكرت حينها في كل شيء أليم  
سقطت وقتها دمعة ساخنة  
كسرت شيء ما في كياني  
لكنني عزمتم على الوصول إلى مبتغاي  
مسحتها ورسمت إبتسامة فاتنة  
فتلألت عيناى بدموع السعادة  
رونق ساد وجهي البديء  
فشوقي للنجاح بات وشيك  
سؤواصل، سؤوحاول، سأنجح  
فأنا محامية المستقبل والسلام



سؤسأهم  
لا أقوى على الخسارة  
فالنجاح بإذن الله من نصيبي  
أؤمن بقدراتي على الفوز  
نتلقى الكثير من الانتقادات  
لكن إصرارنا على بلوغ غايتنا  
يلهمنا الشجاعة والقوة لإكمال سبيلنا.

بقلم الكاتبة:  
.. منال رحيموني من الجزائر..

لو عملنا على ما تمليه علينا أكوام العبارات المحطمة للآمال  
لبقينا في القعر لا نبرحه أبدا، ولما وقفنا لتصدي  
العوائق وتجاوزها .



## مصممة زجاج

فاشلت... ركبت امواج احلامي  
التمس نجاحات اسرق بها الاضواء،  
اتغنى كنجمت في كبد السماء بأعلى  
صوتي أنا صانعة احلامي.. لكن لا ادري  
ماذا حدث فكل ما حققته تكديس  
امالي ورحت اسبح في بحيرة الفشل  
والخذلان، خذلت نفسي ومن احبني  
قد كسرني، فشلي، لقد قتلني ادماني.  
لم اعلم كيف اخرج من هذه المتاهة  
العاتمة، عشت كل انواع الخيبات  
وسلمت امري للاحزان والآلام انطفأت  
شهيتي في النجاح ونام شغفي في  
كهف الظلام ورحت اخلد في سبات  
الا كتاب، ليس لي من مغيب ينعش  
قلبا فاشلا ولا من صديق يمسح على  
راسي ينير دربا مظلما... فما كان  
علي يا نفس إلا أن أظلمكي معي و  
نفوس حلمنا ومبتغانا للفشل.



بصيص مستنقعي ... أقيسى  
احساس قد تشعر به هو أن يد الله  
تمد لك في مستنقعك القاتل وانت  
لست بقادر على التمسك بها ، ترى  
ثقب النور يشع ها هناك وأنت تدعي  
العمى لست بقادر على تكحيل  
عينيك به، نعم إنه غدر النفس لنفسها  
... محقت في نفسي بركة القدرة  
والقوام، فقد شع بصيص مستنقعي  
بنور القوة إلا أن خوفي قد طغى عليّ  
كنت لا أرى في نفسي الا الانهزام ...  
خفت ان أعيد الكرة وأن لا أسلم منها  
هذه المرة، ففي صندوقى لا أستذكر  
إلا تلك الذكري المُرّة ...

- هناك أمل لكن تهددني الآلام  
- هناك جبر لكن يكسرني الخذلان  
- هناك فرح لكن تحجمني الاحزان  
- هناك حلم لكن يوقضني الفشل أنتي  
في منام ...



اللهم قوة ... قيل في زمن  
الحكمة الحجر الذي لا يقتلك يقويك  
، فكل ما في الأمر هو أن تستجمع  
قواك وتلم شتاتك وتمضي قدما  
حتى لو كان كل ماضيك ألما ، وأنا  
عن ذاتي طعنت الفشل وغدرت به ،  
فقد أركت أنه لا يوجد مصطلح  
فشل في حياتي بل هناك تعثر يليه  
نجاح ، وما دمت لا أسند رأسي إلا  
على كتفي أو وسادتي وباللهم أستعين  
فلا شيء ، بإمكانه أن يشكل أمامي  
المستحيل ،



وها أنا بحلة جديدة قادمي أفضل  
أعمل على رسم احلامي، وعفى الله  
عما مضى من أيامي ....  
نسألك اللهم قوة

بقلم الكاتبة:

.. زهبة عمر أوي من الجزائر..

عندما تعتاد العثرات على وقوعنا في مكائدها  
تجهل أننا كلما وقعنا تعلمنا فك العقد وتحويلها الى  
حبال نجاة لنتمسك بها كل مرة.



# زجمنیٰ غبرت نظر ای للکبانہ

دائما ما أرى أن الحياة تكون ضدي،  
و كأنني عدوة لها، لا أعلم ما سبب  
تمردها علي فقد تركتني لوحدني أعاني  
من قسوتها، تملكني إكتئاب و صارت  
وجهة نظري للعالم أسوأ مما كانت  
عليه، أصبحت أعيش في عالم الظلام  
و ملامح وجهي ذابلت كوردة لم تسقى  
بالاهتمام و عيناى بحور فائضة و  
شفتاي أرض جافة، قلبي يكاد يتوقف  
الف مرة كل ليلة وعقلي يهتف لي  
أنت سبب كل هذا، صقيع خيم في  
فؤادي في وسط صحراء قاحلة،  
ورحيل أحبتي قهرني فقد جعلوني أنهار  
كل مرة دون أي وداع مسبق أصبح  
كل حلمي الوحيد هو تلك الغرفة

السوداء



التي لم نجهز أنفسنا لها،  
إشتهيت الموت في كل خطوة لي،  
لكنها غيرت وجهتي نضري للحياة،  
هي الأخت التي لم تلدها أمي،  
نجمة في السماء و حورية في البحر،  
لا أحد من غيرها صديقتي،  
علمتني كيف أتخطى الصعاب و  
قالت لي أن أول خطوات السعادة هي  
الصلاة وأنه ما من شيء جميل  
كجمال إبتسامة أمي،  
شعرت أنه حل الربيع على قلبي  
فذاب كل الصقيع و الجليد، و كأنني  
فطنت من غيبوبة دامت عمرا كاملا،  
وبدأت تلك الوردة الذابطة إسترجاع  
جمالها، شعرت أن كل شيء أصبح  
ملكاً لي،



بكل لغات العالم جزيل الشكر حقا  
لك.

بقلم الكاتبة:  
..سلمة صافية من سطيف..

كثيرا ما نغفل ونظن ان ما وصلت اليه حالتنا لا  
خلاص لها و ترانا الحياة وسط عاصفة مهيبة، فتسوق الينا  
الخير في يد قريب غريب يوجه خطواتنا ويلف  
على ايدينا حبل النجاة.



## سأولك من رحم ألفه من أن

ككل يوم يجيئ الليل محملاً بك،  
فينهش الشوق قلبي، و كمطر غزير  
تهطل كلماتي، فتترجمها أنا ملي في  
شكل أحرف أبجدية تصرخ بالحنين  
إليك، عنوانها بحيرة الحب المستحيل.  
لظالما كانت رسائلي تزعجك و  
تغثيك، لكني لم أكن أبالي، وظللت  
أنتظر و أنادي هل من مجيب؟ ترقبت  
كلمات تبادلني فيها و لو مقدار حبة  
من خردل من هيامي، لكنك لم تفعل  
بل رسمت حاجزاً يسد طريق أحرفي  
إليك! لم أبك قط ليلتها، ضحكت فقط  
و أيما ضحك؟ قهقهات هستيرية  
توحي بجنون صاحبها.. فقدتك! نعم  
لقد كان اليوم الموعد الذي خشيته  
لخمس سنوات!



نهار يطويه ليل، و ليل يطويه نهار،  
أما أنا فتطوينني الأحران، يطوينني  
حب تغشته الآلام، فقدت شغفي  
بالحياة فبت أتساءل كيف لي أن  
أغري الموت ليعانق روعي تماماً  
كما عانق أحلامي وواقعي، أصبح  
الجميع يستفسر عن سبب حزني و  
انكساري، عن انعزالي ووحديتي، و  
عجزت أنا عن البوح لهم بأني فقدت  
قلبي، لم يؤلمني شيء، بقدر ما  
أخبرتني أنني سأكون في عداد الموتى  
إن تخليت عني لكنك لم تأبه و  
رحلت! و ليت مصيبتني توقفت هنا  
فكل ما سبق أضغاث آلام.  
أتيت لأبراً منك بركعات الصلاة فلما  
سجدت رددت تلك الدعوة التي  
لطالما طلبتك من الله فيها، لم أزد  
ذلك لكنني اعتدت،



اعتدت لدرجة نوراني جاهل بل كان  
الصلاة لظنهار كنا منها! دعوتها بكل  
ضعف ثم قلت كلا يا الله ما  
عدت أريده فقد كسر فؤادي، والله  
وحده يعلم أنني تألمت بقدر ما  
تظاهرت بالقوه، ووحده يعلم ما  
اختلجني من رغبة، غيرت الوجهة و  
حملت المصحف علي أرتاح، و  
هناك وجدت أدعية متوجة باسمك  
نائمة عند نهاية كل سورة! ألهذا الحد  
أحببتك؟ لم أعلم مالذي سأطلبه من  
الله أينترعك من قلبي؟ أم يلهمني  
القوة لأتحمل و أحارب من جديد؟ و  
هنا و جدتني أحترق أكثر فابتعدت  
عن الله!

ستون يوما من دون كتابة و لا  
مطالعة و أنا التي كنت أتفسيهما!  
ستون يوما بلا صلاة و لا لقيا مع  
الله أحقا لازلت حية أرزق،



استيقظي يا روعي فما عاد الجسد  
يحتمل أكثر! أشعر و كأن الحياة قد  
تقيأتني بكل قسوة، و الأمل الذي كان  
يحاولطني اندثر و ما عاد يمدني بالقوة،  
كل هذا و أكثر قد حل بي لكنك  
لازلت تظن أنني مجرد متطفلة  
تخترق هدوءك!!

أود أن أخبرك أنني عدت للكتابة و  
أغلب الأحرف لازالت تحملك بين  
فسحاتها، و أنني عدت إلى أحضان  
الله و أن آخر سجدة قبل كتابة  
أحرفي هاته شقت فيها جفني  
دمعة وحيدة متناقلة عليها تكون  
الأخيرة! أما تلك الدعوة فحلت  
محلها أخرى أكثر طمأنينة " اللهم  
ردني إليك ردا جميلا"، أنا الآن تلك  
العبدة التي لا يغريها شيء فقد  
تيقنت أن لا حب بعد حب الله و  
لا قرب أريح من قريبه، ولا سند  
غيره في هذه الحياة،



كل الشكر لك على طعنة أمتتني  
ليحييني الله من بعدها أجمل حياة،  
ربما لم أتعافى منك بعد لكني  
سأتعافى بإذن الله

بقلم الكاتبة:

.. حشيش خلوة من قسنطينة..

ويتحتم علي القلب مفارقة صاحب نبضاته وسيد  
أنفاسه فيفارق روحه ويضيع في غرف سوداء لا نور  
فيها ولا هدى فيتيقن ان الهدى  
هدى الله، ويوقض في جوفه شمعة تنير كل ما  
طغى عليه السواد.



## غأمر زنة

كنت أحب شخص جدا كبيرا لكنه  
خذلني في النهاية فقد كان يعاملني  
معاملة قاسية لا تتحملها أي فتاة فتم  
أجد الإهتمام ولا الإحتواء منه كان أمر  
محزنا للغاية فكل الحب الذي قدمته  
له لم يقدر شيء منه لقد كان لا يتصل  
بي و إن إتصلت به كان يتحجج  
بأشياء أخرى فقط لكي لا يكلمني لقد  
ترك في قلبي جرحا يصعب تضييده  
أحببته وليتني لم أحبه لقد كان أناني  
يحب نفسه فقط لهذا أنا لم أتقبل الأمر  
ودخلت في دوامة وماعدت أعيش  
حياتنا الطبيعية لقد غدوت أعيش في  
الخيال كانت كأنها هلوسات أو  
تراكمات داخل روعي تنهشها لقد  
كنت خائفة أن يتركني وأصبح وحدي  
وذلك الخوف كان يكاد يقتلني لكان  
سرعان ماتلأشي كل شيء وزال عني



ذلك الإحساس وإستسلمت للأمر الواقع  
فهو لم يكن يشبهني منذ البداية فزال ذلك  
الخوف عني وغادرت تلك الهلوسات  
روحي وشعرت بعدها بالأمان و زال عني  
تعب سنين

بقلم الكازيلا:  
.. بلأح أبمان من الجزائر..

ان ما يتركه فينا اقربهم وأكثرنا تعلقا به من  
خيبات أمل يؤدي بنا الى أن نعقل ونستوعب  
ان التخلي عن بعض الاشياء راحة  
تستحق ان نعيشها .



## هـ ر ب أ الم ب هـ

كم عانيت من ظلام تلك  
الليالي... من ذاك اليأس الذي غمر  
نفسي... من ذاك السواد الذي لون  
أيامي... من ذاك الفشل الذي ملئ  
حياتي....

... فيوما ما... يوما ما...  
... ستشرق الشمس معلنة عن  
ظهوري.....

... سينقش الضباب منتظرا  
انطلاقي... سأمسح دموع الإنكسار  
مظهرة ابتسامتي...

... سأكسر كأس الهزيمة...  
لأتجرع فخر انتصاري... سأمزق  
أوراق إخفاقي... وأرفع رايات  
نجاحي...

يوما ما... يوما ما... سأعود لأحلم  
من جديد



سأتجاوز كبوتي... سأحارب  
خيبتني...  
سأبني جسور الأمل...  
وأحطم طرق الكسل...  
سأعزف ألحان التفائل...  
مع نغمات الإصرار والعزم...  
يوما ما... يوما ما... سأعود لأحلم  
من جديد  
سأبدد العقبات... سأعبر  
الصعوبات..  
سأداوي الجروح... لأسير نحو  
الطموح...  
سأتحمل الوجد... وأقاوم  
الألم... لبلوغ المجد...  
... سأكون كالنجم لامعا رغم  
كثرة الغيوم... سأكون كالقمر  
وضاء وسط العتمة... فالنجاح  
دائما على السفوح...  
بعيدا عن السطوح



... سأعود لأحلم من  
جديد... أحلم بغد أفضل... أحلم  
بحياة أجمل... أحلم بمستقبل  
أرقى....

بقلم الكاتبة:  
.. لطيفة حماني من الجزائر..

وما يحدنا عن النجاح سوى سين تربطها  
الطموحات والاصرار بما نريد تحقيقه، فقط السين  
تكفينا الى حين.



## نقطة تحول

كان هناك بنت تدرس في الثانوية  
كانت بنت إيجابية شغوفة تلاحق  
أحلامها كان وجهها منعم بالحياة  
ضحكتها البديئة لا تفارق ذلك الوجه  
البري، و تحب دراستها و في يوم من  
الايام كانت في طريقها لزيارة فرد من  
عائلتها تعرضت الى حادث سيارة  
كان ذلك الحادث أشع شيء يمر  
عليها لم يكن على البال كانت أكبر  
صدمة تعيشها ، ذهبت للمستشفى و  
الحمد لله لم تكن لديها جروحات  
خطيرة التي تؤثر على صحتها الجسدية  
لكن هل كان هناك جروح أثرت على  
صحتها النفسية ؟ نعم كانت نقطة  
تحول بالنسبة لها من البنت الشغوفة و  
الضحوكة التي لا تفارق البسمة وجهها  
الى التعيسة الحزينة التي تضحك



بصعوبة توقف كل شيء، بالنسبة لها  
لكن بعد حصص العلاج النفسي و  
بدات تتعافى شيئا فشيئا لكن أتدرون  
ماذا ذكرت سابقا أن الحادث كان  
نقطة تحول بالنسبة للبننت نعم،  
الحصص التي قامت بها تحسن حالتها  
لكن بعد الحادث أيقنت أن عليها  
التغيير، وعليها تحويل تلك الأحلام إلى  
أهداف بدلا من أن تلاحقها تسعى  
لتحقيقها و أيضا كان الحادث نقطة  
تغيير لعلاقتها مع ربها ، أصبحت  
أكثر ثباتا و قريبا من الله عز وجل،  
حتى غيرت لبسها و طريقة كلامها  
فكل حادث يترك لنا حكمة، ليس  
بالضروري أن يكون بالسيء الذي يعطينا  
خبرة أمل، و حسر فربما جاء المزيد  
من آملنا أو يوقظنا لشيء



نحن لم نراه كل شيء سيء ولديهم  
نقطة ضوء.

بقلم الكاتبة:  
..هبة خليفة من الجزائر..

احيانا ما يحول بيننا وبين ادراكنا للذاة بلاء يسلط  
علينا حتى نراجع انفسنا ونخيطة بكل زلاتنا علما،  
ونحاول اصلاحها .



## حَبِيبَةُ فِي زَجَائِلِ الْمَمَرِ

أحَقًّا كُنْتَ تَنْوِي الْإِنْتِحَارَ؟  
= نَعَمْ؛ كُنْتُ ضَعِيفًا، هَشًّا، أَثْقَلْتُ  
الْهَمُومَ كَأَهْلِي.  
- وَلِمَ تَرَا جَعْتِ؟

= كَانَتْ لَيْلَةً شَدَوِيَّةً عَاصِفَةً كَانَتْ  
صَوْتَ الرِّعْدِ وَخِيُوطَ الْبَرْقِ يَجْعَلَانِ أَيَّ  
شَخْصٍ يَنْتَفِضُ بِلِ يَكَادَانِ يَقْتُلَعَانِ  
قَلْبِكَ مِنْ قَفْصِهِ لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ أَعِي  
شَيْئًا بَلْ أُجْزَمُ عَلَى أَنْفِي لَمْ أَشْعُرْ  
بِالْبُرُودَةِ الَّتِي سَرَتْ إِلَى جَسَدِي أَتَعْلَمُ  
لِمَ؟ لِأَنَّ الْبُرُودَةَ الَّتِي كَانَتْ بِدَاخِلِي  
كَانَتْ أَشَدَّ بِكَثِيرٍ يَا صَاحِبَ كَانَتْ  
بِقَايَا الدِّفءِ، الَّذِي يَشْعُرُهُ الْمَرَأُ رَمَادًا تَرَاهُ  
بَعْدَ سَنِينَ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ، كَانَتْ  
الْأَمْطَارُ تَنْهَمِرُ عَلَى جَسَدِي وَأَنَا سَائِرٌ لَا  
أَهْتَمُّ لِشَيْءٍ، كُلُّ مَا كُنْتُ أَفْكَرُ  
بِهِ ذَلِكَ الْمَاضِي الَّذِي لَمْ يَهْدِينِي



سوى المتاعب ولم يترك بداخلي  
سوى ذكريات مؤلمة، وقفت متأملاً  
جريان الماء في النهر متمنياً لو جرت  
تلك الهموم التي تسكن داخلي مع  
ذاك الماء، ثم ماذا؟ ثم أتتني فكرة..  
ماذا سيحدث لو جريت أنا وكل  
همومي دفعة واحدة كان التفكير  
بنهاية حياتي مُسيطرًا علي عقلي  
بأكملها، كان الظلام يملأ الممرات  
ولم يكن داخلي ولو بصيص نور  
رأيتها.. ورأيت النور يشع منها، أتتني  
بالحُب الذي أنار عتمتي وعالمي أتتني  
بالدفء الذي لم أكن أعلم سوى  
اسمه أشعرتني بأنني ملكٌ مُتوج  
ولستُ مكروهًا ولا منبوذًا كما  
أشعرتني الجميع، إنه الحُب يا صاح  
شعور يتخلله الكثير من الأحاسيس  
التي تجعلك تُحب ذاتك وأنت الذي  
لم تكن تعلم عن الحُب سوى اسمه.



- من هي؟

=إنها محبوبيتي التي نسجتُها من  
خيالي وسألتقي بها يوماً ما، فمجرد  
طيفها يُحييني فماذا لو التقيتُها؟

بقلم الكاتبة:

.. فأطمة زغلول زكيه من مصر..

وما يحول بيننا وبين الضياع روح هي نصف روحنا،  
وسكينة نستانس برسم خيالها، بالوان خلاف التي  
كرهنا حدثها، فتضيء ظلاما زادت المغبات سوادا،  
وتزيل عنا ما يتقل الخطى، فنأمل وصلا اقربا .



# أشباح الهلاك السوداء

أشباح الهلاك السوداء، لن تنجو منها  
سالمًا و إلى الأبد .

أعلم أنك تشعر باليأس من نفسك ،  
اعلم أنك اضحيت لا تأبه بأي شيء ،  
يحدث حولك ، فذاك الدمار ليس  
باليسير عليك ، بعد أن رُضخت  
روحك للصراع المُشن بداخلك ، بات  
كل ما هو بالداخل عبارة عن كومة  
غبار من سراب الدمار لروحك ، فبعد  
انتشاب الحرب المهلكة و الممزقة ، و  
التي كنت أنت فيها الخاسر ، أجل  
كنت فيها الطرف الخاسر ، خرجت  
من تلك المعركة بأحرف  
المستحيلات فاقداً كل شيء ، باستثناء  
خسارتك ، خرجت فاقداً ثقتك ،  
حبك ، و أحلامك وأمانيك بشتى  
أنواعها و أهدافك بكامل معداتها ،



خرجت فاقداً الشغف للحياة  
ولعيش ما تبقى من أشلاءٍ لذكريات  
ماضيك ، خرجت بشتى انواع  
الهزائم ، و قد نتج عن تلك الحرب ،  
دمارٌ كفيلاً لهدم سنوات بت تبني  
فيها بكل ثناياك الممكنة لأجل حياة  
قد تكونُ إلى حد ما خالية من  
معضلات روحك ،  
تحطم كل شيء !!  
أتعلم ما هو السبب ؟! لأنك  
سمحت لنفسك أن ترضخ أمام أقدام  
اليأس ، و زرعت في روحك الخوف  
من الفشل الذريع و أيقنت بفشلك  
دون نجاحك ، اعرت لأشباح الهلاك  
الفرصة التي سنحت لهم بالنيل منك  
و الانتقام من روحك ، لما سمحت  
لهم ؟! لما لم تصمد أمام تلك  
الأشباح في صراع الروح ؟!  
كان بإمكانك الفوز ، و لكنك اخترت  
أن ترضخ لهم ،



على من أ كذب أ كذوبتي فقد كنتُ  
مثلك ، لكن أنا لم أحارب ولم  
اتصدى لنزاعاتي مطلقا ، سمحت  
لليأس أن يتسلل شيئا فشيئا لروحي ،  
لم أقاوم كما يجب !!  
لكن على أية حال أريد إخبارك بأن  
الصراعات لم ولن تنتهي ، و تظل  
أشباح الهلاك السوداء تطاردك ، و  
يجب عليك أن تكون مستعدا لها ، و  
لا تسمح لها بالذيل منك مجددا ،  
اقض عليهم مرة تلو أخرى ، فتارتا  
تتعثر وتسقط ، و تارتا تنهض وتحارب  
، لكي تنعم ثناياك في خلود الراحة ،  
ثم بعد أن تنتصر في معركك ، تخلد  
روحك في سبات الراحة الأبدي  
حيث لا دمار و لا كومات من الغبار  
، حيث الطمانينة و الحب ،  
فقط لا عليك سوى أن تغمس في  
ثنايا روحك أسهم الأمل بأنك  
ستنتصر ولن تهزم ،



روحك أسهم الأمل بأنك ستنتصر  
ولن تهزم ، أنا أو من بك و أو من  
بانتصارك الساحق على مخاوفك ،  
كلي يقين بأنك ستنتصر لا محالة أنا  
على يقين بهذا ، و كن على يقين مع  
موعد الفوز في صراعات روحك ، و  
تذكر أنك على المستحيل تقدر ،  
أتمنى لك الإنتصار في عالمك !!!

بقلم الكاتبة:

.. لسان من مصر ..

حين يطفى على الطموح كل ما هو محطم مهدم  
لما تبنيه الآمال، وتعتقد ان الخسارة ظل كل ما يرفق بيا  
ليت، يكفي ان تزيل الغطاء على كل جليبي  
وترى انها كنفوش على رمال تحيها نسائم اول

ربيع .



## النعاش مع الألم

أسوء شعور قد يعيشه المرء في حياته  
هو شعور فقدان، تفقد شخصاً عزيزاً  
عليك، شخص كان يعني لك كل شيء و  
كل الحياة،

لن تستطيع بعدها التألم مع الوضع مهما  
حاولت، ستضل حبيس الذكريات  
،تحاصرک الصور والمواقف، ستشعر  
بالوحدة دائماً حتى لو ربط كل أناس العالم  
على كتفك،

لن يستطيع أحد أن ينتشلك من حزنك و  
هواجسك، تتألم كل ما مرت في بالك  
ذكري عابرة، ستشعر أن حياتك قد توقفت  
،تتحول كل الضحكات إلى أحزان  
،والابتسامات إلى عبوس، ويتحول ربيع أيامك  
إلى خريف، تتساقط فيها أوراق عمرك  
ورقة ورقة ولا تزال تشعر بالفراغ، فراغ لن  
يتمتلاً أبداً، الأوجاع لن تندمل، والجرح لن  
يبداً مع مرور الأيام، بل يزيد ألماً،



فتصبح مواصلة العيش أمرا صعبا،  
تتخلى عن الأحلام، فتصبح الحياة  
سوداء قاتمة خالية من البهجة، جاعلا  
الحزن شريك حياتك، لا تستغني عنه  
ولا هو كذلك.

تدسى ان الكل قد تجرع من نفس  
الكأس التي تشرب منها الآن، الكل من  
دون استثناء، أبشرك أنك لست الوحيد  
الفاقد، كل شخص قد خسر شخصا  
كان يحبه قد عاش نفس وجعك  
وألامك، لكنهم قد تخطو الحزن  
وعاشوا حياتهم، لا أقول أن أحدهم قد  
نسى، لكنهم تجاوزوا رغم الندوب  
الباقية في قلوبهم، كانوا أقوياء راضين  
بقضاء الله وقدره، صبروا على الابتلاء،



فالحياة ليست دائما حلوة فتارة حزن  
وتارة أخرى فرح.

بقلم الكاتبة:

.. أمزوي فاطمة من المغرب..

لا يهدى الروح إلا من غادرها، ولكنه ليس حجة  
لتبني الضعف وجعله محورا لجميع تعاملاتها، فعليها  
تقبل ذلك رغم صعوبته .



## ألم و أمل

وتبخر حلم آخر من أحلامي، حلم  
زرعته في قلبي، سقيته بماء الأمل  
وغذيتها حبا وقوة.. لكن مع الأسف  
خارت قواي في طريقي إليهم.. أملي  
انقلب إلى يأس يأسرني ويحطم جدران  
قلبي.. دموعي تنهمر كشلال ماء تأبى  
التوقف.

توقفت الدنيا في عياني ولم أعد أرى  
شيئا غير بقايا حطام مدينة أحلامي..  
تلك التي بنيتها بكل تفاؤل، على ثقة  
أنني سأجني ثمار تعبى نجاح باهر..  
لكن هيهات فقد دمروا مدينتي بلا أي  
مبالاة.

قتلوا أمنياتي بخنجر الفشل والعادات،  
لا أدري إن كان قتل حلم ما مفرح  
لهذه الدرجة بالنسبة لهم..؟  
قد تتساءلون من هم الذين أتحدث  
عنهم..؟!!



إنهم أعداء النجاح.. إنهم عديمو  
المشاعر ومنبع الطاقات السلبية اليوم  
في مجتمعاتنا.

هؤلاء أشخاص لا يؤمنون بالآمال  
والنجاحات، ولا يعرفون معنى كلمة  
حلم.. لأنهم وببساطة لم يحلموا طيلة  
حياتهم، لا أدري ما وظيفتهم في  
الحياة سوى زرع اليأس في طريق من  
يريد الوصول لغايتها.

صحيح أن أحد أحلامي تبخر وذهب  
في مهب الريح، لكن لا يزال في  
جعبتي الكثير من الأحلام. إذا لا ينبغي  
أن أتوقف على ما بدأت به.

سأواصل طريقتي.. سأواصل طريقتي  
رغم الصعوبات، رغم الأشواق  
المحيطة بي، و رغم أنف أشخاص  
راهنوا على فشلي ونهايتي.

أحلامي هي أهداقي، وأهداقي  
سأسجلها واحدة تلو الأخرى..



ما دامت دقائق المباراة لم تنتهي إذن  
يوجد أمل.

لا تذوبوا عن أحلامكم، ولا ترفعوا راية  
الإستسلام لمثل هؤلاء الأشخاص لأن  
ذلك هو هدفهم.

دائما توجد فرصة ثانية، حل آخر...  
تمسكوا بأمانيتكم فما رأيت إنسان  
مؤمناً بنفسه وبقدراته إلا وقد بلغ.

بقلم الكاتبة:

.. مخلوق أمينة من الجزائر..

قد نصادف ناشري الطاقت السلبية ومحطمي الآمال  
في مسيرتنا ولكن هذا لا يمنع ان نكون  
قطرات ندى على شباكهم ونخلق بروح أملة  
واصلين لأحلامنا عنوة.



## بعد الظلام نور

ومضيتُ وحدي... بلا حب..  
ولامحبوب.. أذكر كيف كنا حكاية  
الصغار والكبار.. ذاك التي كان لي كل  
شيء... كسرني.. ورحل دون رحمة..  
رحل عني بلا سبب.. بلا موعد... بلا  
كلام...

كل يوم تتصارع القلوب بالندم وحسرة  
الإشتياق... والشوق يعذبني عليك... قد  
ماتت الأمل ورافقتنا الظلام  
وظلمة.. عليك بالرحيل... فأنت لم أعد  
أحتاجك بعدما كسرتني.. أترك النور  
وحدها تداوي جروحها...  
أعلم أنا لست مسكن لأوجاعك لست  
ضوء، تحتاجني فقط في ظلامك...  
أمضي وحدك وعاشر من يشبهك.  
كنت أهواك بجنون.. كنت أول وآخر  
الدعاء...



خفتُ بعدك من الضياع والليل عاتبني  
عليك..

قمتُ صلاتي ودعيتُ أعانني الله على  
غيابك وتعلمتُ أن بعد الظلام هناك نور  
وبعد الكسر جبر... عوضني عنك وعن  
جميع الرجال

بقلم الكاتبة:

.. نور الكريه من الأرمين..

وتحزن العيون الى ما كانت ترى فيه خيرا  
ويصلها منه كل ما يؤذي، فتغلق الجفون  
وينتهي الشوق، وترى بعد التخلي نورا وسط  
العتمة فيصلها ما انتظرتة خيرا وفيرا .



## من خواطر الكائبة

قلت: كاتبة المستقبل أنا، ضحك  
الجميع وبقيت في صمت مندهشة  
قلت: يا قلبي لا تبكي فهناك عين  
ناظرة، وهناك عين لا ترحم كل من  
لديه موهبة ظاهرة، لا تخف يا قلبي  
المسكين من ذاك اللئيم فالزمان يجري  
ولا يترك شيء تحت التراب دفين  
إسمع من السنة الذين ذموك سخر  
منك وأهانوك ويوم يمدحوك، ابتسم  
يا فؤادي وصعد منصة سعداء، فبدأت  
كلامي وتحياتي للذين أساءوا معاملتي  
فلولا جهودهم على محوي لما كتب  
إسمي بماء الذهب، فأنتم أولى بالشكر،  
فلي شكر ثاني للذي ساعدني وحماني،  
وكان ضيراً للأعداء وصد كل أسهم  
الانقاد وجعلها سلماً أصعد به وأرتقي،  
ومن هنا بدأت مسيرتي بحب



التأليف كتبت عن هدفي وأحلامي  
وقلت خواطر لامست فؤادي  
وتجولت بين الورد والبستان وتذوقت  
حلاوة أصدقاء وتخلّيت بخيال كاتبة  
المستقبل وجعلت لحياتي لها معنى  
وعنوان، وهذا بتوفيق الله المنان وفي  
أخير وفي الختام أقول: إن كانت  
لديك موهبة لا تقل أنك مجنون وهذا  
غير معقول كن زهرة مختلفة بين  
الزهور كن شمعة تطفئ وتنير كن  
نجمة في سماء تطير كن أنت كما  
عهدت نفسك أن تكون

بقلم الكاتبة:

.. عمرون حنان من وهران..

ولا تزيدنا الانتقادات الا اصرارا ، فناخذ منها ما يدعم  
ونترك غيره لقائلها حبات قمح فاسدة تدور عليها مطاحنهم  
ونزرع لنا من طيبه سنابل نظرة يافعة .



# حَقِيقَةُ الْأَمَلِ

شمعة تضيء ظلام الليالي  
وردة في حديقةٍ ملؤها الأشواك  
نور في آخر النفق

ذلك هو الأمل الذي ينبع من داخل  
الفؤاد ليرسم لنا الطريق ليضع النقاط  
على الحروف حتى لا نغرق في بحر  
اليأس، الأمل أن تصنع بيدك الحياة  
التي تريد عيشها، تخط دربك بقلم  
التفاؤل والشغف لحب ما أنت فيه.  
قد نياس وينتهي فتيل تلك الشمعة  
ويحل الظلام على الليالي والأيام فلا نهار  
ولا ليل تتشابه ساعاته وكأننا في  
عمق نفق لا باب ولا نهاية له، لينتهي  
ما كان يدفعنا للتقدم، الحقيقة لطالما  
كان الأمل شمسا تذيب ثلوج اليأس  
وتدفي برد الشتاء.

نتشاءم ونقسو على أنفسنا لكننا نحيا



بحب ونكمل الدرب، نسير  
بخطوات ثابتة لا نجرح ولا نُجرح ،  
لا نكسر روحا ولا قلبا نمضي  
كالطيور بخفة ظل، نترك تلك  
البصمة ونستمر لأننا عابري سبيل لا  
نبقى ولا ندوم نفنى كما الأيام ونختفي  
ليقال: ذات يوم كانت هنا كانت  
تشرق كل صباح، اليوم غابت  
وانتهى العمر وآن اللقاء.  
الأمل أن نعمل لنلقى الله بقلب  
سليم وننال جنة النعيم ونكون مع  
خير المرسلين.

بقلم الكاتبة:

.. عبدة زعيمة من زيارت..

كثيرا ما تقسوا علينا الحياة وتعلم منها القسوة، لكننا  
تقسوا على أنفسنا لنشر مسكا على خطوات  
النعال ولو ذبلت زهور العطر وجفت جذورها فغيرنا  
باق لا يزول.



## تَنْهَيْدَةٌ وَجَعٌ

آه آه .ألف آه تنهيدة وجع  
في وسط الليل أحسست بخنقة  
وفي داخلي وبين أضلعي حرقمة  
كسر وقطع في شرايين قلبي  
ازداد الألم في نفسي بكثرة  
وحين علا صوتي من الشهقة  
أقبلت إلي والدتي مستفسرة  
مابال حالتك المنهكة  
أجبتها والأحرف تتقطع على شفتي  
الناشفة  
إن ن ي . أت أ ل م . ي ا . أم ا ه .  
ب ش دة  
وه ذه . ا ل د م و ع  
ل ع ل ه ا . ت ط ف ي . ن ي ر ا ن  
ح ز ن ي .  
فقالته والدمعة بين رموشها عالقة  
لاتبكي يابنيتي . فالدموع لاتليق بالأميرة



أنت قوية وعزمك أقوى  
..أمامه لقد تعبت كثيرا  
صغيرتي تحملي فكل شيء سينتهي  
القادم أجمل بإذن ربي  
أصبري أصبري يا منال  
لكي تحققي المنال  
أطلب من ربك أن يصلح أمرك  
ويغير حالك من حال إلى أحسن حال

بقلم الكاتبة:  
.. منال رحيموني من الجزائر..

ولنا بين الوري احبة اذا أصابنا هم كان لهم  
وجعا يؤرق ليلهم ويجفف دمعهم واذا وقعنا كانوا السند  
والحمى .



## حياة ملؤها الأمل

في وسط ضوضاء الأفكار  
في دوامة من الأقدار  
في متاهة الاستقرار واللا استقرار  
هل سنقرر البقاء أم الفرار ؟  
هل سيطول الإنتظار ؟  
أم أننا سنعلن حالة طوارئ وإنذار  
أم سنبقى وسنصاب بالدوار  
عندما تجتاحنا الهموم  
ويصبح قلبنا مغموم  
وحدثنا في القلب مكتوم  
ويخيل لنا أن الحزن سيدوم  
هل سنرى النجوم أم ستحجبها عنا  
تلك الغيوم  
عندما تتوشح حياتنا بألوان السواد  
ويبقى من الألوان الأخرى سوى الرماد  
وعندما تكون الدموع هي اللغة الوحيدة  
التي تترجمها العيون



ويكون هناك فارق بسيط بين التعقل  
والجنون

عندما يصبح الليل في نظرنا طويل  
ونقرر اللجوء إلى البكاء والعرويل  
عندما لا نشعر بحلاوة الحياة  
ولا ندري هل سيحملنا قارب النجاة  
ويوصلنا إلى شاطئ الأمنيات  
أم أننا سنبقى نصارع الأثم والمعاناة  
فهل نستسلم أم أنه يوجد ما يدعو  
للمقاومة والثبات

هل نعلي رايتنا البيضاء بسهولة أم  
نحارب تكاليف هذه الحياة  
وسط كل هذا هناك همس يقول لنا  
لا تيأسوا ولا تقنطوا هناك ما يجعلكم  
تحاربون

لذا سنحاول جاهدين التمرد على  
واقعنا

وأن نشمر على ساعدنا



أجل إنه.. الأمل..  
كلمة قليلة الحروف  
كفيلة بتغيير الظروف  
فالأمل كالزهرة التي تبث إلينا حلاوة  
عبيرها

و كالنجم التي يلمع بدريقها  
فالأمل هو الذي يدعونا للعمل  
يمحو عن ملامحنا الوجع  
وبه الحزن ينجلي ويرتحل  
وبه نمضي ونكرر قدر الله وما شاء  
فعل

هو الأمل يدعونا لنطرد اليأس  
ونزيل عن أرواحنا البأس  
هو شمعة تنير الظلام  
وبلسم للجراح والآلام  
لذا علينا أن نتمسك به فهو الذي  
يسير قارب حياتنا كيفما نشاء  
وبه نعيش حياة ملؤها الصفاء  
ويسود فيها الهدوء



فهو الذي ينقلنا من الضراء إلى السراء  
ومن الشقاء والعناء إلى الرفاهية  
والرخاء

فلكي نودع تلك الحياة البائسة  
الخامدة

والأيام القاسية الباردة

والمشاعر والأحاسيس الجامدة

علينا أن نفتح صفحة جديدة

لحياة مستقرة وسعيدة

ويكون عنوانها التفاؤل والإيجابية

والأمل

الذي علينا أن نحيا به مهما حصل

بقلم الطائفة:

.. غبرور رحمة من غنشة..

قد تشد بنا ما تقفن في هجائها، ولكن فقط

جرعة صغيرة من الأمل تهين علينا كل ما

مضى، وتجعل من الجبال سرايا.



## و ببقية المل

في آخر الليل المظلم الداكن عندما  
تستدل السماء ستائرهما السوداء في هذه  
اللحظة الساعة تشير إلى منتصف  
الليل أو كما يقال عنها لحظة الصفر  
عندها فجأة يصبح عقلي ثقيلًا وروحي  
مريضة وتبدأ الذكريات تنهش أسطوانة  
تخزين المعلومات في عقلي موجة  
ضاربة من الأحداث الماضية التي  
فعلت كل شيء لتجاوزها ولم استطع  
ولكن أشعر أن هذه الليلة ستكون غريبة  
وأظن أنه يجب علي أن أكف عن  
الهرب وأبدأ في جرد مجموعة هذه  
المشاعر المتضاربة صراع بين عقل  
يريد التخلص من الماضي وقلب يعز  
عليه تخلي عن ذكرياته حتى لو هي  
سبب حزنه الدائم وكل هذا يحدث  
وأنا شاردة الذهن



مفتوحة العينين انظر إلى الفراغ  
وعقلي في سلسلة لامتناهية من  
إستقار كل ما مر به من منغصات  
لحياته وهاهنا عند مرور حادثة فقدي  
لابني الذي لم يكتب له أن يولد بعد  
إضافة إلى والده في حادث سير  
و كنت أنا الناجية الوحيدة تبدأ دموعي  
بسيلان دون هوادة أو توقف وفي هذه  
اللحظة أسأل نفسي إلى متى سيبطل  
الحزن ينهشني هل هذه الحياة التي  
كنت أرغب بعيشها وشئ ما يوقفني  
ويقول لي كيف أنه يعز علي أن أنسى  
من ظل مكانهم فراغا . ولكن هما  
بالتأكيد كانوا يريدون سعادتي يجب أن  
أنهض من جديد لكي يفرحوا ويسعدوا  
وفجأة داهمني نوم ولأول مرة أراهما  
معا في الحلم يمسكان يد بعضهما و  
يقولان لي يا أعظم شخص كان في  
حياتنا



ولا يزال مستوطن أعماق أجسادنا  
حتى لو ذهبنا إلى الفناء كوني  
سعيدة

وأنهضي لأجلنا لا تتركنا نتعذب  
ونحن نرى حالاتك من مكاننا هذا  
ثم تقدما نحوي وأندمجنا معا في  
عناق طويل

وعندما فتحت عيناى ذهبنا كسراب  
واستيقظت حينها و شغلت أغنية  
لفيروز وأعددت قهوتي و غيرت  
ملابسي وذهبت إلى الصالون و غيرت  
تسريحة شعري واشتريت ملابس  
جديدة

وبذلك فعلت ثاني طقوس بدايتي  
الجديدة بعد مسامحة نفسي على تعبها  
معي ووعدت ذاتي أنني سأقتك كرههم  
ولكن ستبقى أسمائهم مصدر سعادتي  
لا غير .....



وأخيرا وصلت إلى أفضل نسخة من  
نفسي  
إلى ذاتي وإلى العظمة أسير بطريق  
يملؤه الأمل والسعادة .

بقلم الكاتبة:  
.. منال حصري من الجزائر..

قد نفقد ما كانت الحياة متعلقة بحضورهم وتواجههم او  
حتى كونهم بخير، قد نظن اننا فقدنا معناها  
بفقدانهم ونرجوا رحيل بعدهم، لكنها لا تتوقف  
وكذلك خطانا .



# حلقة الرأفة والأطمئنان

بسم الله الرحمن الرحيم  
بفضل الله من الضياع والخوف  
الى فهم الامور والاطمئنان  
كأنني في دائرة كبيرة  
لا اعرف الوجهة  
فقط ادور حولها من قوس الى اخر  
حتى نفسي لم اتمكن من التعرف  
عليها

ارى انني ا كسر قوانين نفسي بذاتي  
كم متعب هذا الضياع  
الحزن يأكل عقلي وقلبي  
اوه هناك شيء يسحبني  
واخر يسحبني

كل منهما يسحبني اليه  
وانا بقيت ا كمل السير  
لم اسير الا قليلا حتى رأيت نور  
لا أعلم انك سببه دعاء جدتي او دعاء  
شخص ثاني



يمكن لم يكون دعاء، يستطيع ان يكون  
نور تلك النصيحة التي الزمتني قراءة  
كتاب الله

ممکن ان يكون نور القرآن الكريم  
لم البث طويلا و هرولت اليه  
تمسكت به واخذني الى نقطة  
اكتشفت فيها انني لم آكن في حلقة  
ولا في دائرة حقيقة، كل تلك  
الاحاسيس كانت نتيجة صدمات  
مررت بها نتيجة احزان لم اسلمها  
الى الله لكنه برحمته جعلني ارى  
اخطائي بانني افكر كثيرا في عواقب  
الامور ناسية تسليم امري لله  
الحمد لله انني لم ابقى على ما كنت  
عليه



فقد خرجت من حلقة الضياع الى  
حلقة راحة و الاطمئنان  
الحمد لله  
دعواتكم لأمي برحمة

بقلم الكاتبة:  
.. عذري رأيتك من سكتك..

صحيح ان العبد قد يواجه في طريقه ما يهد  
كيانه و يفوق قدرة تحمله لكنه يفوض امره لله عز وجل،  
فيفرج ما قد ضيقت دار الفناء عليه ويفك عنه  
الحلقات ويطمئن روحه بالرضى بقضاء الله  
وقدره.



## زهرة النرجس

أشجان قلبي تدسج خيوط  
الأحزان

ككل مرة.. بيت يتدلى من  
سفح الجبل الى أقصى مجرة..  
خيوط من أمل.. تمزقها رياح  
الخداع والضياء وحتى ذئاب  
البشر..

كانت هناك قطرات ندى..  
تتلاً في عيون كل الوري لوهلة  
كانها تاج مرصع بالجواهر..  
لكنها كانت دموعي تعزف على  
أوتار جفوني أغنية لحلم الطفولة  
المندثر..

أنا أم أنت؟.. أم كلانا حائر؟!  
أهكذا نكون دما خشبية تحركها  
الدنيا لأنامل من سخرية  
الأقدار..



أهكذا نبيع أحلامنا على لأول  
سمسار على طريق سائر...  
أهكذا نسكت أمام كل  
عاصفة!.. نحن نعلم أنها هامة  
حتى ولو كانت إعصارا جائر.  
أهكذا نغرق في بحر الأحران..  
نحن نعلم أنه ينكسر على  
أطراف أصغر صخرة على  
شاطئ ساحر..

أهكذا نتجمد وتجمد فينا  
الأحاسيس والمشاعر... تحت  
أكوام عاصفة ثلجية ونحن نعلم  
أنها تذوب تحت أوراق أول  
زهرة متفتحة في الربيع المبهر..  
أهكذا ننكسر أمام الهموم  
ومتاهات الأيام والسنين.. ونحن  
نعلم أن أصغر نملة تحمل  
أضعاف وزنها دون كلل أو  
تعب قاهر..



كوني نجمة ولا تكوني تلك  
الفتاة التي تنتظرها كل ليلة على  
شرفتها تدق المشاعر..  
كوني قمرا تبهرى الناظرين ولا  
تكوني تائهة في الصحراء القاحلة  
دون سرائر..

كوني قنديل بحر يضيئ  
ما حوله تشرين الدفئ  
والحب.. ولا تكوني شمعة  
تحترق في أفراح الحرائر..  
كوني أنا أو أنت.. زهرة  
نرجس.. فكلانا في هذه الدنيا  
غدا مغادر..

بقلم الكاتبة:

..و. فنبله من الجزائر..

ويحصل ان نجعل من انا ملنا رداء نلف به ارواحا  
تائهة جمدها الخذلان وكثرة العثرات ليس لاننا  
مثاليون بل لاننا نرجوا ان يرد إلينا وشاحنا أدفأ  
مما منحناه نحن .



## زجالة غير منوقعة

أند تمضي عليك أيام بعمرک تحسب  
أن نهايتك قادمة ولكن يحدث شي في  
وقت لم تكن تتخيله ويجلب لك  
السعادة. مضت علي أيام إذ كر انني لم  
أكن انام من الم وحرقة قلبي ، تمنيت  
أن اموت حتى انني حاولت الانتحار ،  
ولكن كيف لشخص ان يقتل شخص  
غير حي من البداية ؟  
نعم ، انا لم اكن حيه أو هكذا كنت  
اعتقد!

كنت اعتقد أنني من دونه  
سأموت؛ فحينها لم ادخل لقمة واحد  
بفمي وبالمقابل كان سعيدا ويرقص  
على حبال المي مع عشيقته الاخرى ،  
كان يعتقد أن بإمكانه اخفاء شيء عني ،  
ولكن لن يحدث ذلك فانا أكثر من  
يعرفك على هذه الأرض وأكثر من  
أحبك. حينما قالوا لي لم اعرف ماذا



سافعل ماذا...

أنا حزينه وهو سعيد بفراقنا ههههههه  
كلام مخادع استحالة هو يحبني...  
اعتقدت أن ذلك سيطول وساعيش  
حياتي كلها والحزن في احشائي .  
مضت أشهر وبدأ الألم يتلاشى ، حتى  
انني لم اشعر بشيء ، فقدت الاحساس  
بكل شيء ، اعتقدت انه اخر حب واول  
حب لي ، ولكن عطايا الله كانت أجمل  
من مخيلتي بكثير ، فلقد ارسل لي  
شخص لا يغفل عن صلاة ، بار بوالدته ،  
وجميل الشكل والهيئه ، طول هيكله  
يساوي طول الباب ، والاهم من ذلك انه  
لا يحب الاطفال ولا يرغب بهم ، احبني  
واحبيته عشنا في سعادة ابدية ، عشت  
الحياة التي حلمت بها واهركت ان  
استمرت علاقتي معه (حبي الاول او  
هكذا اعتقدت) ما كنت بهذه السعادة  
الان.



ايا كم ان تياسو فالحياة جميلة ان كنا  
نعيشها بما يرضى الله ، وحتى ان لم  
نفعل فالله ودود رحيم فان تبنا عن  
معصيتنا سيرزقنا سعادة لا محال لها  
فهذا البطلت كانت مكسورة القلب  
والجناح تتمنى ان تصعد روحها عند  
بارئها ولكن الذي حدث بنهاية كان  
جبر لها .

بقلم الكازيلة:

.. بپلسان عبد الله الصلا حات من الأرمين ..

قد نعجز على ان نشارك ما كنا نظنه خاصا بالنسبة لنا  
ولا نتقبل ذلك بسهولة، لكننا سباقون الى التعافي  
من كل من تسببوا بأذى لأنفسنا بعد سلخهم  
أرواحنا بل وننشر باناملنا كل ما هو جميل .



## من الضراء إله السراء

لكل منا مرحلة يصل إليها وهي محطة  
من محطة الحياة لابد من الوصول  
إليها والوقوع في إحدى مراحلها في  
يوم من الأيام ، كما تعلم الحياة عبارة  
عن محطات يجب المرور بها بإرادتنا  
أو بغير إرادتنا ، لذا الضرر منها ناتج و  
لابد منه لإجتيازه للوصول للسرور،  
يجب الوقوف شامخا ولا نتأثر به  
ونعطيهم أكثر من حقهم كما حدث  
مرة الوقوع بين يدي إحدى هذه  
المحطات حيث مررت بأسوأ شعور،  
يمكن للمرئ الوقوع فيهم أو الشعور بهم  
كان قد أثر على نفسيتي تأثيرا شديعا،  
تمثل في غدر الزمان وأخذ مني أعز  
إنسان و توأم روحي كان الداعم لي في  
هذه الحياة عاش معي كل مراحل  
حياتي فكان يشجعني و يواسيني، كان  
الصديق الصدوق كل همومي أعالجها  
معها



كان أب أمي أي جدي بعد وفاته  
دخلت في ألم وإكتئاب دائم لم أجد  
طريق لنفسي، بعد فقدانه صعب  
عليا العيش بدونه لأنني لم ولن أثق  
في شخص بعده، فأحسست بإنهيار  
كامل و كأنني وُضعت في غرفة  
مظلمة، في علبة ضيقة ليس لها  
مخرج، غير سواه يمكن أن يخرجني  
منها، أحسست أن الحياة توقفت  
لوهلة و كأنه النفس الذي أتفهمه  
و كأنه لا يطيب العيش بدونه وبعده،  
أصلا لما قيمة العيش بدونها أين  
الذي كان المشكاة لي، أين الداعم لي،  
أين هو ليخرجني من هذه العتمة، لكن  
للأسف ليس موجود، فقررت أن  
أوقف حياتي ودراستي لأنه لا منفعة  
أن أكمل مساري وهو ليس بحائبي،  
وظال هذا الألم كثيرا .

بعد مدة فكرت لقد كان فرحا كثيرا  
بتفوقي الدراسي وأن لدي تفكير عميق



وإعتماد على نفسي، لكن لم يكن يعلم  
أنني أعتمد عليه بنفسي، ففكرت  
ملياً أن أرجع وأكمل حلمه الذي  
كان ينتظره طيلة حياته، أن أكون  
ناجحة، فكانت هذه الفكرة الوحيدة  
التي أرجعتني وأنعشتني، أخرجتني  
من الظلمة إلى النور، بالفعل أتممت  
دراستي مع أنه لا يزال الدمع لا يفارق  
عيني عندما تواجهني عقبة من  
عقبات الحياة، لأنه ليس جنبي  
ليواسيني أو عندما أفرح وأنجح ليس  
جنبي ليهنئني. لكنني دائماً أشعر به  
جانبي لأنه طالما كان يوجد بصيص  
أمل في كل ألم وحطام .



أتممت بالفعل دراستي وتخرجت  
وحظيت بعمل جيد والحمد لله  
فدوام الحال من المحال .

بقلم الكاتبة:

.. بالرقية أسماء من نقرت..

ولكل سفينة مبحرة ساري شامخ يعتمد عليه ويعتبر  
الحمى ، هكذا هم البشر يصادفون ما يعتبرونه  
الداعم والرفيق والمؤنس ، واذا فقدوهم نسوا ان  
من سمات الخشب انه يطفوا بدون دواعم ،  
قد تفقد من هم اعز الناس الى قلبنا ولكننا نكمل  
من أجلهم ونطفوا بثبات .



## كُن لِلْأَمَلِ عَنْوَان

عجبا لسير الحياة انها فعلا عجيبة وغير  
منطقية يبدو الأمر وكأنني استيقظت من  
غيبوبة دامت أشهر ، أنا اليوم أعيش تهاني  
التبريكات، و السعادة تعانقني بفرحة  
النجاحات ،رُسمت بهجات السرور في  
عيناى وقابلتها ضحكات على شفطاي ،  
شعور كأنها البدايات ، ونبض قلب  
يرحب بتحقيق الأمنيات، لقد كانت  
عثراتي خادشة مأساوية مملنة، حتى  
نهضت من جديد، وتغيرت نظرتي  
للحياة، فأصبحت أراها خرافية رائعة،  
ومدهشة كوردة جوري في مزهرية،  
اخرت نوع مساري و كان صعبا مؤلما،  
وواجهت الكثير والكثير، ولكن اليوم  
حققت ما كنت أظنه مستحيل، نجاح  
أنتظره منذ سنين، عملت من أجله بين  
الفترة والحين، نجاح آمنت بوجوده على  
السفوح.



نهضت متجهة نحوه ناسية كل الألم،  
حاملة شعار الأمل، لقد حققت حلمي  
ولم يضيع، احساس غريب يسكنني،  
فرحة كبيرة تغمرني، دموع السعادة  
تملئني، شيء ما بداخلي لا يزول،  
أصاب قلبي الذهول، لقد حققت النصر  
والنجاح. لقد آمنت بنفسى وقدراتى،  
آمنت أننى أستطيع، أنا كإنسان لم أخلق  
عبثاً، أنا مهمة فى هذا الكون، لقد فتحت  
لى أبواب الآمال، وغلقت أبواب الآلام،  
وهذا بفضل الخالق المنان، خالق  
السموات والأرض إنه الرحمان، لم أفقد  
ثقتى بربى يوماً، وكنت عليه فأسقانى  
أملاً واجتهدت عملاً. أمل تألقى وارتقى،  
بعد ما كنت أظن أنها لن تفرج، ولكنها  
فرج ،



وأهركت تماما ما تعنيه هاته الآية  
الكريمة  
(سيجعل الله بعد عسر يسرا)  
فمن توكل على الله فهو حسبه.....

بقلم المأزبة:  
.. عباد زقواك من زبسة..

هكذا تكون فرحة الوصول الى ما ترنوه بعد صبر  
وحلم وثقة ان الله جاعل بعد العسر يسرا .



# لسلام نفسي ما بعد الأس

...هدوء...طمأنينة وسلام  
راحة قلبية ونفسية تامة.  
هذا ما كنت أتمناه، هذا ما كان بالنسبة  
لي حلم صعب المنال،  
من المعجزات التي شهدتها في  
حياتي..تحول تالام من القرح الى  
الفرح..من التعاسة والهم الى السعادة  
الى الرضى، انا في أعالي درجات  
الرضى بالفعل، انا في قطار السعادة  
الذي أنتظرتة طويلا في محطة اليأس.  
تم وبنجاح انتشالي من دائرة الفحم  
التي كست أيام وليالي من عمري لكنها  
أزهرت..نعم أيامي أنبتت حبيبات من  
الأمل والسعادة، الضحك والتفاؤل  
أراها تلك الجزينات الصغيرة التي  
ملاّت حياتي بالدفء، تكبر، تتوسع  
شيئا فشيئا وقلبي يتلملم تدريجيا.



اليوم....اليوم فقط عادت إبتسامتي  
وإنتعشت روحي ، جذور قلبي  
تجيشت لتنبض من جديد .  
ضحكت من لب لب قلبي إلى أن  
أحدثت قهقهاتي صدى صاحب  
أسمع دويهم يتكرر لأنعش أذناي  
بالضحكة التي طال إنتظارها "ضحكة  
من أعماق قلبي"  
دامت فرحتي والحمد لله الذي  
أشهدني هذا الشعور وأحيانى إياه.

بقلم الكاتبة:

.. سهيلة محمدي من الجلفة..

هو عمر مير علينا ونحن نعد الدقائق والثواني  
واحدة واحدة وتتحسس كل ما يصلنا فيه من كل  
شيء قدر، وان كان البلاء عظيما  
فالفرج أعظم وأشمل ما دام الصبر رقيقه .



# العوض

ثلاثة هم : الفقد ، الخيبة وأهمهم  
الإستعداد!

ما يتجاهله المرء هو الحقيقة نفسها !  
"الرضى" فاصل بين الحياة والممات  
يقول جل جلاله : { فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ  
مِنَ الشَّاكِرِينَ }

الجزء الأول : بل كسون (الفقد)

في البداية لم أكن أعلم ما الذي يجري ،  
أنا الذي ولدت على حين غرة ، أنا الذي  
لم أستطع قول أي شيء سوى الصراخ  
، الصراخ ، الكثير من الصراخ للتعبير  
عن غضبي ..

كل شيء هنا بائس ، لم يكن عليّ  
المشكلة في أداء أدواره .. لقد أحضروني  
فيه عنوة دون أن يأخذوا موافقتي حتى  
.. وعندما إنتبهت إلى نفسي وجددتني  
مشردا فاقدا



فقدت السيطرة على أطرافي و كذا  
بسمتي!

لم يكلفوا أنفسهم عناء العناية بي .. لقد  
أحضروني كملايين البؤساء ، لا أدري  
ما فائدة إحضار زوار جدد ؟ ، يبدو أن  
هناك فائض ما لديهم !

ثم ماذا الآن ؟ في خضم سخطي من  
هذا الصخب لا يمكنني مغادرة الحفل  
، أراهم أمام البوابات يقفون كستائر  
سوداء ضخمة تحجب كل من يريد  
المغادرة ، ليدخل الرعاش ويسكن  
جسدي إنه بل كسون الأخرق ... هكذا  
فقدت وخسرت التحكم في أطرافي  
تدرجيا

إذا ستكون النهاية بهذا الخط المائل ؟ أم  
تستقيم وهل سألتقي بخط مائل في  
طريقي ؟ أوواصل وأنا أجهل ؟ كيف  
سيبدو العالم وأنا على الكرسي هكذا؟



الجزء الثاني: الخيبة

تائه في ممرات لا أدري أيهم  
سيقودني إليها ، أو اصل تحريك  
الكرسي .. هيااا

وجدتني أخيرا .. أردت ترميم روعي  
بعناق أحبتي فلمحت ظل الشفقة  
،تذ كرت مدى سذاجتي قد كنت  
كشجرة حديثة أغصانها تحارب مناخ  
القرية للنمو لكن بشكل آخر !  
كسرت أغصان الأشجار حولي ...  
ماض ؟ وهل مضى ؟

الأمر لم يكن ممتعا لو تعلمون فإذا ما  
وصلتُ أهركت أنني في نقطة البداية  
مجدداً أخبرتكم !

أنا لم أكن أعلم أن الحياة دائرية لم  
أعلم أن الحياة بتلك الرداءة والتفاهة لم  
أعلم أن النهاية ستكون الكآبة والعزلة  
والجلوس في جوف الليل طويلا تفكر  
... تفكر في اللاشيء ! هاقد جاء  
دورك



(صوت ما بداخلي)

كسرت نظراتها قلبي وبعثرت كلماتها  
كياني

معاق ! نعم وكيف سأليق بك آنستي ...  
إلهي قد علمت مغزاها فاغفر لي ..  
والآن أريد الترحم على قلبي الذي فقده  
للتو ومواراته تحت التراب ، لست بخير

يا رب

أما عن الإستعداد فسنكتب

(القناعة تفوق الغنى)

يقول تعالى : { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ  
مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا  
يَحْتَسِبُ }

بقلم الكازيلة:

.. شبح جهنم قطر نصيب من غلبت أن ..

ومن اصابته علة فكأنما صارت السماء بلا رواسي  
ومالت عليه إلا من رضي بقضاء الله وقدره  
وأيقن أن ما به ليس إلا بلاء يصبر عليه فيعوضه الله  
عنه خير عوض .



# إِنْصَارِبِ عَلَيَّ الْخِرَابِ

وها أنا أصلح حطامي المنتثور الذي  
خلفه دماري قبل عشر سنوات  
قوية صلتي بإلاهي فرزقني بقوة لم  
أتوقعها قط!!

صلاتي لم افارقها!!؛ تذرف ذمعتي من  
هذياني!!! في قيامي الليل وانا ادعو ان  
يحسن الله قسمتي في دنيا اكثر واكثر  
اصبحت احسن اني تلك الهجمة القطبية  
في العلماء القرمزية اتلأ أشعر بنور  
شمعة تضيء تلك العتمة التي كانت  
في صدري

نعم ! كنت بطلت تلك المأساة التي  
عشتها ولا انتصرت هاأنا لقد عدت  
وقفت على قدمي ثابتة منتصرة  
أشعر بتلك السعادة الربانية التي يرزقها  
الله عبده بعد ابتلاءه  
أظن اني كنت تحت اختبار جازم!!



ولكني بصبري لقد نحجت فيه و انا  
أجزى بفرحي و سعادتي  
أشعر ان الله فتح في وجهي تلك  
الابواب السماوية أشعر ان الجنة  
تتأديني !!!

أحمد الله يا ربي منحتنى هذا الشعور  
بعد تلك الزلات و المأساة  
لربما فرح يأتي بعد كرب فتصبح  
رحلتنا من ضراء الى سراء ومن ظلام  
الى نور ومن حزن الى فرح  
نحن لا ندري مكاتيبنا في الدنيا  
لاشيء سوى الامتنان لله و الرجوع  
له في صلاتنا !!!

بقلم الكاتبة:

.. بسمه بوفير من يومه بأسر ..

ولنا في كل كيل قسمة لا يعلمها الا الله، اذا قنطنا  
زدنا هلاكاً واذا رضينا بها زدنا قناعة وبركة، وما  
يفصلنا عن الأمرين إلا اختيار.



## إحساس جميل

شعور من الإكتاسي :حيث تشعر أن  
العالم حولك يذوب ويختفي كقطعة  
سكر وسط المياه ....

حالة من الرضا لست أدري لها وصفا  
،أخاف أن استنزف كلمات اللغة  
العربية وأنا اصفها ....

تلك الحالة التي تصل إليها بعد زمن  
طويل ،بعد أيام ثقيل ،بعد أن تحس  
الكون كله يمشي على صدرك ...ذاك  
الاحساس ستحس به حين تدرك أن  
العالم منتهي ،وأن الحياة فانية ،وأن  
الدنيا ما سميت دنيا إلا لأنها دنيئة ...  
ستدرك معنى السكينة ...ستعيش تلك  
اللحظة الساحرة حيث يفتح الله لك  
أبوابا من السعادة السرمدية التي لا  
تستطيع لها وصفا ،ولا لحالك شرحا

....



قد تسعد بمجرد التفكير بأنك ستكون  
سعيدا ، ستحس أن لك عمرا مديدا  
، ومهما قصر أجتك تحسه بعيدا ....  
هناك فقط ستدرك أن الدنيا كلها لا  
تساوي شيئا أمام ركعتين في وقت لسحر  
تصليهما ...

سينبتق لك الأمل في كل مصيبة ، مهما  
أتت من مصائب ستدرك أنه لا التشارم  
كان حلا ولا الحزن كذلك ...  
عندها سترضى بما كتب لك عزيزي  
القارئ وستدرك معنى كلماتي ...  
أراح الله قلبك ...

بقلم الكاتبة:

.. زينب بربوشة من نلمسان ..

بينما تقف على الطرف الآخر من الجسر  
الضييق الذي عبرته ، وترمي بنظرك الى ما  
تركته من اشلاء رميتها عنك كانت تثقل كاهلك ،  
ستنفس السعداء .



## ثمار الكفاح

أُمِّي تبكي والحلوى توزع والضيوف  
يتوافقون وعينا أبي لا تكفان عن اللمعان  
بفخر وأنا مذهولة، لقد تخرجتُ أخيراً،  
هل تصدقون؟! أنا التي رسبتُ عدة  
مرات، أنا التي قررت ترك الجامعة، أنا  
التي ضجرت من المذاكرة وبكيت  
لكنني كنت دائماً أقف بعد السقوط،  
كنت أذا كر والشغف يغمرني و كنت  
أذا كر بلا رغبة فقط لأنه ينبغي أن  
أذا كر، كنت واثقة من أن الله لن  
يخذلني، وأن عليّ الإجتهد والدعاء، لا  
أصدق! الحلم الذي رافقني في جوف  
الليل وفي صباح الإمتحان وفي قاعة  
المحاضرات، لقد أصبح واقعاً اليوم،  
الفرحة لا تسعني، يبدو جهدي ضئيلاً  
جداً، لا أتذكر أيام التعب والنعاس  
والحزن والقلق والملل، بل ليتني  
اجتهدتُ أكثر لتكون فرحتي أكبر،



لقد ملأت الفرحة قلبي ووزعت باقيها على  
الناس إبتسامات، صرتُ أرى الكون بعيون  
جديدة، أرى الناس لطفاء، أرى الأزهار تضحك  
لي والشمس تداعبني بأشعتها والأشجار  
تحتضنني بظلها، وأشعر بالإمتنان لكل من  
ساعدني، لو بوسعي أن أخبر العالم كله  
بنجاحي ل فعلت، وها أنا أكتب ليعلم من  
ضاقت به السبل وأوشك على اليأس أن  
الفرج قريب، وألا يبرحوا كتبهم، وأن  
يحاولوا مرة بعد أخرى وألا يكفوا عن  
المحاولة أبداً، رزقكم الله فرحة النجاح.

بقلم الكاتبة:

.. لبابة الصالح من السعود ..

قد يختلف النجاح وذوقه من شخص إلى آخر، كما  
يختلف وقعه في أنفس محقيه، لكن البسمة في  
وجوه من كانوا ينتظرون نجاحا بسيطا منا لا تختلف،  
نعم قد يكون نجاحنا لغيرنا سهل المنال لا يقدره، لكن  
فرحة احببنا بتحقيقه تستحق كل التعب،



## أزسومنبأ

في غياهب الليالي حدثت نفسي في  
تلك الشقة اراقب القمر كأنه أنيسي

ونديمي

ليالي ا كاد اقسم فيها انني ما عرفت  
نفسى البتة لكن اعيد النظر من حولي

كرتين فأجدني طرفين

كأن مهجتي انشقت و كونت مني

كيانا ثنائي

قالت احداهما : انا مستقبلك

المجهول الذي طالما خفت منه و

سمرتي حتى السهاد تقطعين مهجتك

بأنينك في دياجير الليل كعاشق

ولهان.. لكنك لا تهركين ان لمستقبلك

قطبان

هما اللغز و انت المفتاح المراد

فاحذري من الضيعان..

استوقفني موضوع الاحجية فسألت

ما القطبان



قالت انتي تعلمين و هذا ليس بسؤال  
اما انا فماضيك الذي يراودك انا،  
الليل و النهار تارة احلام و احيان  
اضغاث احلام بل كواييس تلاحقك  
كالوحش الجيعان..

قلق، حسرة، خوف، لكن افتحني  
عينيك فإن اواخر الانفاق توجد جنة  
النجدين.. نور جميل يعيدك الى زمان  
ال كان يا مكان..

فتاة صغيرة بريئة كان لها صديق  
صديق كان بألف صديق.. بل ينبوع  
طمأنينة كلما جاءها

فرحت، فخجلت فاحمرت كأنها  
الوردة حين تلامسها شمس الصباح..  
ذكريات راودتني كأني اعيشها ثانية  
تذكرت ان لي في مخازن عقلي  
حديقة علي ان ازورها من وقت الى  
ثاني ،



فالكنز كنز مهما طالت الازمان و  
انجلت الليالي

بقلم الكاتبة:

.. وحوش لنهضة من الجأبة..

بين ذكريات الماضي ومخاوف المستقبل خيط  
رفيع يصل الطرفين ويقود العقل كي لا يضيع  
في حلقة مفرغة، لذا عليه العثور على انعكاس  
القمر وسط بحيرة الحيرة والضياح لينجو منها ويتبع النور  
حتى يتضح ما هو مجهول غدا او يبقى متمسكا  
بذاك الخيط المضيء،



## أحلام ۞ منأمله

أحلامك ليس لها تاريخ إنتهاء، لذلك خذ  
نفسا عميقا و إبدأ حتى بعد ألف فشل.  
الحياة

أنا إنسانة بسيطة أوؤمن كثيرا ان حلمي  
سيتحقق يوما ما  
أوؤمن بربي و أوؤمن أنه سيدعمني و  
يستجيب لدعائي.

المستقبل الذي حلمت به سيصبح حقيقة  
يوما ما و ستعيش كل لحظات فيه و  
تقول فعلتها بنفسى و بفضل الله سبحانه  
وتعالى. فإن الله على ذلك يسير  
كن لنفسك فقط، لا تتكى على شخص  
فكل إتكاء على جدار بشري هو سقوط  
مؤجل.

السند الوحيد الذي لا يخذلك هو الله "و  
اصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا"  
و في الأخير جمال الحياة هو الحب،



أحلامك ليس لها تاريخ إنتهاء، لذلك خذ  
نفسا عميقا و إبدأ حتى بعد ألف فشل.  
الفرح، النجاح، السلام و الحرية،  
الطمأنينة في مجتمعك...  
\_ كن جميل الروح، كن حرا، كن في  
القمة.

إفرح و أترك الحزن لأناسه، غازل جمال  
الدنيا، إضحك من قلبك و اخرج من  
المألوف، دعهم يقولون أنك فقدت  
عقلك.

بقلم الكاتبة:  
.. لطرش إبناس من عنابة..

قد تراه بعيدا لكنه على بعد خطوة تخطوها الى الأمام  
وكلك ثقة بان الله لن يترك عبده وان كل ما  
يعرقلها ابتلاء منه عز وجل لن تتجاوزها الا بالصبر  
وحسن الظن.



# رحلة الألباك عن جزء مجهول

مع ضياء بدايتك و نهايتك مع ضياء  
روحك ، هل أحسست باقتراب روح  
أخرى منك ؟ ، روحٌ تشبهك تماما  
وتحملُ كل التفاصيل ذاتها التي  
تحملها ، إنها روحٌ من نسج الجمال و  
اللطف ،

انا احسست باقتراب تلك الروح  
مني ، و شيئا فشيئا تداخلت مع  
روحي و أختلط سم حبها مع قلبي ،  
لم أعتد على تريقا يشفي غليل ذلك  
الحب المغمس بداخل ثنايا فؤادي ،  
لكن لم ادري هل ارحب بذلك الحب  
، أم اخشى منه و احاول الهروب  
منه ، لن ا كذب أنا اخاف الإقتراب  
، اخاف أن اتشبث في نسيج خيط  
الوهم ، اخشى أن اقترب من شعلة  
ذاك الحب فتحرقني ،



أنا حقا عالقةً بين أحرف الحيرة ،  
هل أقدم وأقبل ذاك الحب و أسمح  
له بالإقتصاص مني ، أم انفره عني ؟!  
لا أدري و لكن ما أتيقن منه أنا أنني  
اعتقدت و لبرهتِ أني و أخيرا عثرت  
على النسخة المفقودة من روعي ،  
عثرت على كل ما هو مفقود بداخلي  
، عثرت على الإهتمام ، الشغف ،  
الطمأنينة ، بل و بالفعل عثرت على  
الحب الشجي ،

اتدري لم اتوقع أن اعثر على النصف  
المفقود بل وبهذا القدر من العواطف  
التي تولدت بداخلي في حين أتيانها ،  
منها ما يسمى الشوق و الحنين إذا  
غابت تلك الروح عني لبرهتِ ، عثرت  
على كنزٍ لم أجاهد بالبحث عنه  
حتى ، و بالطبع أنا فخورة بأني  
وجدت جزئي المفقود !



و أنت هل أكتفيت بذاتك أم أن  
هناك روحٍ أخرى بانتظار أن تكملها  
أنت أو تكملك هي ،  
أتمنى لك التوفيق في رحلتك بحثك  
عن مفقودك !!

بقلم الكاتبة:  
..السناء منعم من مصر..

هي كذبة صادقة لا خرف فيها بل خوف من ايدائها  
واخر مضاعف من فقدانها، فاذا حزت عليها كأنك  
عشرت على نفسك ويحق لك ان تقول بعدها انك  
بجير حتى وان كذبت فانت صادق.



## ببِنِ طِبَاتِ الْفَرَجِ

تَضِيقُ وَتَضِيقُ كَنَفْسِ مَرِيضٍ لَكِنْ  
سَيَأْتِي مَا هُوَ أَسْمَى فَلَا تَحْزَنْ لَعَلَّ  
الْفَرَجَ قَرِيبَ

سَيَحِلُّ عَلَيْكَ السَّوَادُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ  
لَسَوْءِ الْحَظِّ أَنْتَ لَا تَحْفَظُ خَرِيْطَةَ النِّفْقِ  
لِلْخُرُوجِ وَ الْفَرَجِ مِنْ هُنَاكَ وَ لَوْ هَلَمْتَ  
يَخْطِفُكَ نُوْرٌ خَافَتْ بَيْنَ صَفْحَةٍ  
الظُّلْمَاتِ يَقُوْدُكَ إِلَى مَا هُوَ أَشْعَى إِلَى  
التَّغْيِيْرِ فَيُظْهِرُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ  
بَعْدَ فُقْدَانِ الْأَمْلِ كَحُلِّ وَحِيدٍ لَا ثَانِي  
لَهُ، فَإِذَا غَرَبَتْ شَمْسُ يَوْمِكَ فَلَا تَدَسْ  
إِشْعَالَ شَمْسِكَ الدَّاخِلِيَّةِ فَاسْلُوبِ  
حَيَاتِكَ يَكُونُ مِنْ صَنْعِكَ، فَالْمُتَّفَائِلُ هُوَ  
الْوَحِيدُ الَّذِي يَعِيشُ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
سَعِيدٍ. السَّعَادَةُ لَهَا مَعْنَى وَاحِدٍ الْكَثِيْرُ  
مَنْ لَا يَرُوكَهَا! فَمَا تَفْعَلُهُ يَعُوْدُ لَكَ؛ أَسْعِدْ  
إِنْسَانَ تَسْعُدُ،



شارك في إبتسامته شخص يأتي من  
يجعلك تبتسم طوال حياتك و تفاعل  
بالجميل تجده فكل حدث نعيشه  
في اليوم نكون نحن سببه سواء كان  
إيجابياً أو سلبياً و بمعنى آخر نحن  
من يحدث التميز في يومه و يجعله  
منير فالإنسان الحقيقي هو من يقدر  
قيمة الأشياء التي بين يديه و يقنع  
نفسه ويسعى جاهدا للترويح عن  
نفسيته و تحسين وضعه ولو كان  
كل يوم بمقدار 2٪ فالعيش برفاهية  
يحتاج إلى مبادئ بسيطة يستصعب  
فعلها؛ قناعة بما تمتلك ثقة تامة  
بمعجزات الله والإبتسامه وترك  
الإحباط جانبا، عيش لنفسك و دللها فلا  
أحد يستحق الإهتمام من غيرك؛ كن  
كقطعة سكر من يراها يشتهيها ومن  
يتذوقها تدهشها بحلاوتها. وباللهم  
الحياة جميلة ألا ترون أننا ننام بلا  
مهدى و نستيقظ من دون وجع



نمشي في رواق البيت لا المستشفى  
نضحك ولا نذوق طعم الآهات  
فالحمد لله حياتنا زمردة براقمة نحن  
من نعزها و نكرمها نتجاوز كل  
مشكل و نتسامح ونستمتع بكل يوم  
كأنه الآخير لنا فإن كنا أحياء فهذا  
بفضل الله لا تبقى في أما كن لا تشعر  
فيها بالسعادة فالتفكير في نفسك  
ليست أنانية لأن إذا كان هناك شيء  
يؤذيك تأكد أن في هذه الحالة  
ستلحق الضرر بكل شيء من حولك  
سيأتي يوما تفرح فيه حتما

بقلم الكاتبة:

.. منال مزهورى من الجزائر ..

حولنا وفي مرمى أنصارنا كل ما هو جميل، ولرؤيته توجب نزع  
غشاء التشاؤم والأفكار السلبية التي بزيادتها عن اللزوم  
تعمي البصر عما هو يسرها إذا رآته، هو ليس صعبا ولكن  
علينا وضع لكل فكرة حدا كي لا تغزوا محل أخرى ويسود  
ونفقد الاحساس بغيرها فنهلك .



## كُن سَعِيداً

السعادة قرار لن يأتيك إلا إذا  
استجمعت شجعاتك و كل ما أوتيت  
من قوة مستعيناً بالله على اتخاذ مثل  
هذا القرار .

مخدوع في معنى السعادة الحقيقية  
من يظن أنها تكمن في ارتباطه بشخص  
معين ، أو سكنه في مكان بعينه ، أو  
حتى ارتقائه في المناصب الوظيفية  
التي يتمناها ويسعى إليها سعياً حثيثاً .  
أنا لا أنكر عليه سعيه لكل هذا ، ولكن  
الذي أنكره هو ربط الوصول إلى  
السعادة بأحد هذه الأهداف أو حتى  
جميعها ، فمن يفعل ذلك تظل سعادته  
على شفا حفرة تخشى الانهيار والزوال ،  
فمن كانت سعادته مرتبطة بشخص  
معين أصبح أسيراً لهذا الشخص لا  
يقوى على فكرة الفراق أو البعد



لأنه يخشى فقدان السعادة بفقدانه ،  
ومن كانت سعادته مرتبطة بمكان  
محدد ظل رهينة عند ذلك المكان  
يخشى فقدان السعادة بفقدانه ، ومن  
كانت سعادته مرتبطة بمنصب أو  
جاه ظل عبدا ذليلا لهذا المنصب  
يخشى زواله أو تنحيه عنه وتدحى  
السعادة عنه بدورها .

وها هي امرأة تكابد ويلات الشقاق  
فيما بينها وبين زوجها ولا تهذا معه  
برغد العيش ، رغم كل ما يملك من  
المسببات النظرية للسعادة الزوجية -  
زوج ميسور الحال وذو خلق ، زوجة  
على قدر من الجمال الخارجي  
والداخلي ، أطفال يملؤون الهوة  
السحيقة التي بين الزوجين - ومع كل  
هذا لا توجد سعادة حقيقية .



جلست تفكر في حالها ، وأمعنت  
النظر في حياتها الرتيبة الخالية من  
المعنى الحقيقي للسعادة ، ثم سألت  
الله التوفيق والسداد ، وجاءت  
استجابة الدعاء في هيئة قرار اتخذته  
. قررت أن تعيش سعيدة وأن تسعد  
زوجها وأبنائها لتعم وتدوم السعادة ،  
قدحت زناد فكرها فأركت أن البداية  
لا بد وأن تكون من عندها . حاولت  
وبذلت قصارى جهدها في إسعاد  
نفسها أولاً - ففاقد الشيء لا يعطيه -  
وبالطبع استطاعت ونجحت  
محاولاتها في إسعاد نفسها - فهي  
أكثر من يعرف كيف يسعددها -  
وعندما وصلت لمبتغاياها وأصبحت  
سعيدة فاضت السعادة على كل  
أسرتها فتفنتت في إسعاد زوجها  
وبالتالي إسعاد أولادها ، وأصبحت  
بسمت تملأ وجوه أفراد أسرتها



واستمدت سعادتها أيضا من سعادتهم ،  
وغمرت البهجة كل أفراد أسرتها .  
فالسعادة كما أنها قرار فهي أيضا عدوى  
تلحق بكل من يقترب منها بلا تهاون أو  
تقصير ، وصدق من قال قديما: ( من  
يجاور السعيد يسعد ) .

فهي قررت ، وقرارها كان السعادة ،  
وحاولت ومحاولاتها كانت بهجة وهناء ،  
ثم جنت ما بذرت وثمارها كانت  
السعادة والفرح .

السعادة رحلة ، اولها قرار السعادة ،  
وفحواها السعادة ، ومحصلتها السعادة .  
اغرس بذور السعادة داخلك ثم اروها  
واعتنى بها تورق وتثمر وتظل من حولك  
ليعيشوا جميعا سعداء هانئين بداخلهم  
بذور أخرى للسعادة ،



فلا تنتهي ولا تنقرض السعادة فهناك  
من يتولى أمرها ويساعدها على  
التكاثر والبقاء .

بقلم الكاتبة:

.. حنان الألفي من مصر ..

اننا بطبعنا كبشر محبي المثالية نريد السعي في كل خطوة  
لما هو احسن للتقليل من الضغوطات لتوسيع الرخاء، قد  
نصيب في اختياراتنا عما نبحت وقد نركز على أمر  
ثانوي ونعطيه كل الاهتمام فنخيب بعدها، ناسين ان  
السعادة الحقيقية في القناعة والرضى ومحاولة نشرها  
بين من نحب.



## أقربهم حزنهم

"محاولة سجن مشاعر الحزن في

اقفاص ترعبني

محاولة الذسيان والاتيان بفكرة اخرى

بمجرد انني تذكرت شيئاً يلامس قلبي

ايضا تؤلمني

اريد ان اقول وبصوت مسموع: اسرع

يا يوما تتبخر فيه الاحزان

اسرع يا يوما تحترق فيه حقول انفطار

القلب كاحترق السذابل في فصل

الصيف"

هذا ما كتبتة في أحد الأيام عندما

شعرت أن قلبي يكاد يزهق من ألم

الحزن حيث شعرت أن لاقوة لي على

الحراك من فوق سريري الذي يقبع في

زاوية غرفتي التي أخبرت أمي بأن

تطفى نورها وتغلق بابها..



لأفكر قليلا فيما يمكنني القيام به وأنا  
في حالتي هذه التي يرثي لها... أظن أن  
الأمر لا يستحق كل هذا الحزن  
والا ككتاب، صحيح؟ أجبت بنعم على  
سؤالي لنفسي.. لكنني سألتها مرة  
أخرى.. ما سبب ما تمرين به اذن  
الان الم تكوني قوية في البداية ألم  
تقولي أن الضربة التي لم تقتلك فحتمًا  
ستقويك

هل تراجعت الان بعدما اعطيتني تلك  
الجرعة الكبيرة من الأمل هل أنت  
تخذلينني الان؟ أجابتنني نفسي قائلة:  
أظن أنها جرعة متأخرة كان عليك أن  
تعيشي اللحظة وتذسي ما امر لكك  
تظاهرت بالقوة خارجياً وداخلك مليء،  
بالاهات ان الأمر أشبه بتشخيص  
مرض خطير بعدما انتشر في جميع  
انحاء جسدك...



حسنا حاولت أن اتدارك الأمر لكن  
الأفكار السلبية كانت تعيدني  
لنقطة الصفر كلما اقتربت من  
النهاية..

أتعلم أن ثمانين بالمائة من تلك  
الأفكار كانت تتحدث عن الخذلان  
وما أدراك ما الخذلان من شخص  
قريب لا يشعر حتى بذرة ذنب..  
كان هناك سؤال دائما ما كان يحز  
في نفسي لما هو يطعن وأنا أعاني  
أين المنطق؟!....

لما لا يتألم هو أيضا...  
لكنني لم أجد الجواب الذي  
يشفي غليلي.

مع مرور الأيام أهركت أن الجراح  
تشفى مع مرور الزمن...



بحثت كثيرا عن شخص لن  
يخذلني وبعد عدة محاولات باءت  
بالفشل وجدته ينتظرني أمام  
المرأة.

بقلم الكاتبة:

.. نؤكد سلسيل بوخافر من الجزائر..

وتظل نفس المرىء الوحيدة من إذا خان الجميع  
فهى من تصون الوعود وتضحى  
بدون مقابل



# ساقيات الخيفاء

## خاتمة:

ما كانت لتضييق إلا لتفرج، عبارة بعثرت أحرفها  
الآمال الضائعة، نكتبها لعلها تصبح واقعا ملموسا،  
أو نكتفي بنقشها على جدران غرف العقل فيدمن  
قراءتها، ربما كان من الصعب عيش الحقائق المرة  
وسكب رحيق حلو عليها لتصل بأبهى حلّة  
وأطيب ذوق، فلو جفت أناملنا في أراضينا فهي  
تمطر على خيفائكم ما يسد عطش ما قاسيتموه  
ويعزز ما بنيتموه ويسهل ما استصعبتموه، ويلون  
سهولكم اخضرارا فتعشق زهور الرضى والقناعة  
المكوث فيه فتستقر وتستقر معها انفسكم ويقال  
في الاخير كان ومضى.



# ساقيات الخيفاء

## قائمة المنشأركبن

- 1- جهان قطر ندى شيخ
- 2- لتيسية دحوش
- 3- خليفى صورية
- 4- عبدلى نعيمة
- 5- منة آية
- 6- منال رحموني
- 7- فضلة سمية
- 8- شيماء نصر
- 9- بالرقى أسماء
- 10- بيلسان عبدالله الصلاحات
- 11- شرايطية سهيلة
- 12- زينب بربوشة
- 13- صبرينة بن صفية
- 14- لعجايلية شيماء
- 15- عمرون حنان
- 16- مرين فتيحة سهام
- 17- فاطمه محامدية
- 18- طرطاق خولة
- 19- عياد تقوى
- 20- حشيش خلود
- 21- مصطفىاوي نورة
- 22- رانية خزري
- 23- ايمان بلاح
- 24- ياسمين كريمة



# ساقيات الخيفاء

## قائمة المنشأرين

- 25- نور الحريري  
26 - غبرور رحمة  
27- بن ناجي آية  
28- زهية عمراوي  
29- سهيلة ربيع عبد الوهاب  
30- امال إمجدوبن  
31 - منال مزهودي  
32- لبابة الصادق  
33 - مخلوفي أمينة  
34- بويقر بسمت  
35- سميحة محمدي  
36 - حنان الألفي  
37- أمنزوي فاطمة  
38 - لطرش ايناس  
39 - الحسناء منعم  
40 - سلمى صافي  
41 - إكرام أو كسوم  
42- منال حضري  
43 - تقوى سلسبيل بوحافر  
44 - و. فتيحة  
45 - فاطمة زغلول زكي  
46 - لطيفة حماني  
47 - خليفة هبة  
48- د. أمل



# ساقيات الخيفاء

## الفهرس

- 2 ..... تمهيد  
3 ..... مقدمة  
4 ..... انكسارات الروح  
7 ..... وليدات حبري عدم  
10 ..... معشوقه الأثم  
13 ..... عالقة في مستشفى العام الماضي  
17 ..... ناقوس الأثم  
20 ..... دموع إعراف  
25 ..... حطام أبدي  
28 ..... أسيرة جدران غرفتي  
33 ..... طعنات الزمن  
42 ..... ذهاب أم فراق  
45 ..... طعنة صديق  
47 ..... آلام الدراسة  
50 ..... حجم خرابي  
52 ..... بوح قاتل  
55 ..... صدمة الحياة  
59 ..... الو كيميا



# ساقيات الخيفاء

## الفهرس

- 63 ..... كيف بي والى متى أذهب
- 67 ..... العقل الاسود
- 71 ..... سأعود... فانتظروني
- 75 ..... إنكثام قلب أنثى
- 78 ..... بصيص الأمل
- 80 ..... خريشات
- 82 ..... طبيعة البشر
- 84 ..... صرخة وجع
- 88 ..... أحلام فتاة سرمدية
- 90 ..... مدمنة نجاح
- 94 ..... نجمتي غيرت نظري للحياة
- 97 ..... سأولد من رحم الفقدان
- 102 ..... غادرني
- 104 ..... درب المجد
- 107 ..... نقطة تحول
- 110 ..... حبيبة في نهاية الممر
- 113 ..... أشباح الهلاك السوداء
- 117 ..... التعايش مع الألم
- 120 ..... ألم و أمل



# ساقيات الخيفاء

## الفهرس

- 123 ..... بعد الظلام نور  
125 ..... من خواطر الكاتبة  
127 ..... حقيقة الأمل  
129 ..... تنهيدة وجع  
131 ..... حياة ملؤها الأمل  
135 ..... ويبقى الأمل  
139 ..... حلقة الراحة و الاطمئنان  
142 ..... زهرة النرجس  
145 ..... نجاة غير متوقعة  
148 ..... من الضراء إلى السراء  
152 ..... كن للآمال عنوان  
155 ..... سلام نفسي ما بعد اليأس  
157 ..... العوض  
161 ..... انتصاري على الخراب  
163 ..... إحساس جميل



# ساقيات الخيفاء

## الفهرس

- 165 ..... ثمار الكفاح
- 167 ..... أنسومنيا
- 170 ..... أحلام لامتناهية
- 172 ..... رحلة البحث عن جزئ مجهول..
- 175 ..... بين طيات الفرج
- 178 ..... كن سعيدا
- 183 ..... أقربهم خذلني
- 187 ..... الخاتمة
- 188 ..... قائمة المتشركين



# ساقيات الخيفاء

دار  
الفضة  
للنشر الإلكتروني  
تأسست بقرن 14هـ

نفند دارا الفناء سيماهها، لا ضيَّ فيها ولا تسرَّ  
ذكراها ، قد أوضعت في ظلمنا وندن  
السكرارى وسقيانا هموم جرفتنا في مجاريها،  
فرحنا نهرول ناسين انها غائبة كما تضيي عنا  
الآمال، ولكن فقط وحدها آياہ تمہ إينا من  
خفاء لتكرم نزلنا وتمطر على أفندتنا الجافة  
فينجبر الوهي وينسجم الماء ويصتدل الميل  
ويندمل الكلم وينجلي الهم وتروى الاراضي  
لتنادى الأيادي بساقيات الخيفاء.

كتاب جامع لمجموعة مؤلفين.. بعنوان..

.. ساقيات الخيفاء..

تحت إشراف... و. زهراء الاقاحي.. دعاس إناس.. سنة النشر..

2022..

تصميم:  
.. و. زهراء..